

السنة الثانية عشرة العدد (٦٢) محرم - صفر ١٤٢٦هـ

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرئاسة في مشاركتها في (حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب)

تعرية الفكر الضال بجهود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرئيس العام: ميزانية الرئاسة استمرار للدعم السخي من ولاة الأمر

الدكتور الزايدي:

صلاحية تغيير المنكر للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر المكلف من ولي الأمر

كلمات سجلها التاريخ

«إن الأمة الإسلامية تستطيع أن تكرِّس كل عوامل الأمن والاستقرار والطمأنينة في العالم إذا هي تمسكت بشريعة الله.. وحافظت عليها وسعت إلى تبنيها في حياتها ومعاشها.. ولم تنجرف وراء المادة.. وتفقد خصائصها المتميزة».❖

خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -

❖ من كلمة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أثناء استقباله أعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في ١٤٠٣/١٠/١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

نعمة الأمن والدور المطلوب

الأمن نعمة عظيمة من أهم مقومات الحياة، فبه - بعد توفيق الله - تدور عجلة الحياة ويستمر جمالها، ومن لم يأمن لم يذق طعم الحياة، ومن لم يأمن لا يعمل ولا يبني ولا يتعلم ولا يعلم أحداً. فبالأمن تطمئن النفوس وتروق الحياة وتزدهر، ويخضر الزرع، ويدر الضرع، وبه يكون النوم عميقاً، والطعام هنيئاً، والماء مريئاً، وبه يكون للجمال جمال، وللقاء وصال، وللغد أمل وضاء، ولشروق الشمس سناء، ولغروبها بهاء ولقمر المساء ضياء، بالأمن كل شيء جميل، بل إن الجمال بكل صوره وتعابيره لا جمال ولا روعة له بدون الأمن!!!!، وإن لذائذ الطعام والشراب بكل أصنافها وأشكالها لا لذة لها بدون أمن، أنى لمن فقد الأمن أن يتنعم برؤية الجمال، أو بتوافر المال، أو بلذة الطعام أو الشراب، أو بلقاء الأحبة، بل حتى الأنس لن يجده في جوانحه ولا مشاعره ولا أحاسيسه؟؟!!، وأنى له أن يعمل ناهيك أن يكسب، وأنى له أن يتعلم ناهيك أن يعلم، وأنى له أن يبني ناهيك أن يسكن، وأنى له أن يزرع ناهيك أن يحصد وهكذا ؟؟؟!!، لذا فالأمن له من الأهمية أقصى درجاتها، ومن الأولوية أولى مراتبها، من أجل ذلك امتن الله بمنّه وفضله بنعمة الأمن، فقال جلّ من قائل سبحانه: ﴿ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٤] ، وقال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٦٧] وقوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [القصص: ٥٧] وهذه النعمة الجليلة التي امتن الله بها علينا في هذه البلاد هي نعمة لم تأت من فراغ، بل أتت بعد توفيق الله جلّ وعلا ومنّه وفضله، حيث سدد ووفق تلك الجهود الصادقة المخلصة التي تبذلها الدولة - أيدها الله - لاستتباب الأمن وترسيخه، مستعينة بالله قبل كل شيء، ثم بيقظة رجال أمنها ومواطنيها وكل مقيم على ثرى أراضيها الطاهرة، فلكل دوره ولكل أهميته، فرجال الأمن لهم دورهم المناط بهم وهو دور - أعانهم الله وسددهم - مهم جداً ومضاعف، فهو دور المسؤولية ودور المواطنة، وكذلك المواطنون عليهم مسؤولية كبرى في استتباب الأمن لا يمكن التقليل منها ودورهم مهم جداً ألا وهو دور المواطنة وما يمليه من واجبات، كما أن للمقيمين بشتى دياناتهم وجنسياتهم أيضاً دوراً لا يقل أهمية عن دور المواطنين في هذا الأمر المهم جداً، فكل له دور، وكل له مسؤولياته في استتباب الأمن ومد ظله الوارف على الجميع، ولا ريب أن استتباب الأمن من المعروف، وانعدامه من المنكر، لذا فالجميع في سفينة واحدة ولا يختلف اثنان أن ركاب السفينة الواحدة لو تصرف أحدهم تصرفاً يؤدي لغرقها لغرقوا جميعاً، وهكذا فأفراد المجتمع بما فيهم المواطن والمقيم كلّهم مسؤولون عن أمن مجتمعهم وقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالاً في غاية الدقة ومنتهى الروعة، ففي حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: «مثل القائم على حدود الله و الواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مرّوا على من فوقهم فقالوا: لو أنّا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا و نجوا جميعاً».

لذا فالأخذ على يد من يريد زعزعة الأمن وخرق سفينته هو منهج رباني نؤجر عليه من الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وهو واجب على البشر جميعاً ومن أولويات المسلم وواجباته، لأن الإسلام دين التكاتف والتعاون والتناصح والبذل والسعي لما فيه خير البلاد والعباد، والنصوص في ذلك كثيرة، منها قوله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢] ومما لا خلاف عليه أن التعاون في استتباب الأمن من التعاون على البر والتقوى ولا يتأتى هذا التعاون إلا بالشعور الصادق باحتساب الأجر عند الله والشعور بوحدة المصير وحاجة الجميع إلى ذلك الأمن. مما يستدعيهم الى التراص والتعاضد والتماسك كأنهم بنيان مرصوص، كل لبنة فيه واثقة من نفسها وواثقة من تماسكها مع الأخرى والجميع يرفع ما هو شعور قبل أن يكون شعاراً وهو (أمن الجميع أمني فلا أفرطن فيه)، فخرق أمن سفينة المجتمع هو في الواقع هلاك وفساد كبير فإن تركنا أولئك المفسدين في الأرض وما أرادوا هلكنا - لا قدر الله- وإياهم جميعاً وإن أخذنا على أيديهم بتضافرنا وتعاوننا وتكاتفنا وتلاحمنا نجينا وإياهم جميعا!!!، فهل يقبل عاقل بعد هذا الأمن الوارف الظلال والدائم الاتصال أن يريق هذه النعمة بيده ويعطي للأعداء الذين يتربصون بنا الدوائر الفرصة للنيل منّا من خلال الاخلال بأمننا؟؟!!.

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com



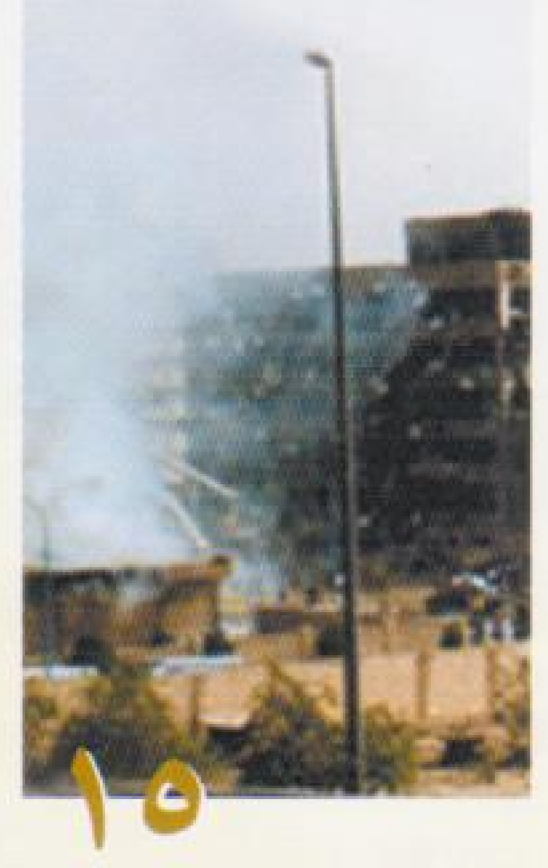
استنكر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث ما حدث من تفجيرات وإفساد في الأرض.

وقال معاليه: لا شك أن هذه الأعمال الشنيعة منكر عظيم، وأن كل ما حصل من جرائها لا ريب هو من الترويع والإفساد في الأرض الذي حرّمه الله جلّ وعلا ورسوله ﷺ، داعياً معاليه إلى محاربة الفئة التي ارتكبت هذا العمل لعظم شرها ومنكرها الجسيم، ومحذراً من التستر على هذه الفئة الضالة أو التعاون معها، داعياً الشباب لحسن التلقي من المصادر الموثوقة.





أكّد فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد الداعية المعروف عظم أحداث التفجيرات وخطرها وقال في محاضرته التي ألقاها حول أحداث التفجيرات التي شهدتها المملكة العربية السعودية: لقد هزّ المشاعر والنفوس تلك الأحداث الأليمة بوقوع تلك التفجيرات في هذا البلد، وقال: ولا بد للمسلم في ظل هذه الأحداث من الوقوف عند الأدلة الشرعية، وأن تكون المنطلقات من الكتاب والسنّة، وذلك وفقاً لثوابتنا التي نتحلى بها.



أكد فضيلة الشيخ صالح الفوزان أن الواجب طاعة ولي الأمر، وقال في إجابته على سؤال حول: هل يسوغ الاعتراض على ولي الأمر في قرار من القرارات إذا كان فيه خطأ أو معصية (فالواجب والأصل طاعة ولي ...).

حظيت «حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب» باهتمام وتفعيل جميع قطاعات المجتمع، حيث بدأت هذه الحملة واستمرت بفعاليات كبيرة جداً، ولم تكن هذه الأهمية إلا ليوافق عظم الأحداث الإرهابية التي عاصرناها واعتصرت قلوب الجميع ألماً.

ولا ريب أن للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ظل هذه الأجواء مشاركة فعّالة من خلال ديوانها وفروعها وهيئاتها ومراكزها، ولقد حرصنا على تغطيتها عبر الاستطلاع التالي

صدور الحسبة

هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠ القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١

الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦ حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩

الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧ نجران: ٠٧/٥٢٩٧٩٩٣ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

تقرأ في هذا العدد:



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨



إخراج وتنفيذ: مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية



معالي الرئيس العام عقب الأحداث الأليمة:

هذا العمل منكر عظيم وتأكيد على بطلان ادعاءات تلك الفئة الضالة

❖ استنكر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث ما حدث مساء الأربعاء ١٤٢٥/١١/١٧هـ في مدينة الرياض من تفجيرات قرب وزارة الداخلية وقرب مبنى قوات الطوارئ، وقال معاليه: لا شك أن هذه الأعمال الشنيعة منكر عظيم، وأن كل ما حصل من جرائها لا ريب هو من الترويع والفساد الكبير الذي حرّمه الله جلّ وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم، مبيّناً معاليه أن هذه الفئة لن تحقق بهذه التفجيرات والأعمال الشنيعة أي كسب لها، لأن التلاحم - ولله الحمد - موجود وقوي جداً بين أبناء هذه البلاد وولاة أمرهم- أيدهم الله - ولا ريب أنه يزداد تماسكاً وقوة في مثل هذه الظروف.

وبيّن الغيث أن هذه الفئة الضالة بقيامها بهذه الأعمال الشنيعة والمحرّمة وهذا الانحراف العظيم الذي هو من الإفساد في الأرض الذي نهى الله عنه في كتابه بقوله ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ [الأعراف: ٥٦] لتؤكّد للجميع يوماً بعد يوم فساد هذا الفكر الذي تحمله وبُعده كل البعد عن المنهج الصحيح الذي جاء به هذا الدين العظيم، كما أنها تكشف أيضاً للجميع زيف ادعاءاتها التي كانت ترفعها سابقاً من ادعائها محاربة غير المسلمين ونحوه والتي هي في الأصل ادعاءات غير صحيحة؛ لأنها تنافي ما جاء في الكتاب والسنّة، حيث إن هذين التفجيرين وما سبقهما من تفجير قرب مبنى الأمن العام هي في الحقيقة لا تستهدف إلا أبناء هذه البلاد وغيرهم من المسلمين.

ودعا معاليه إلى محاربة هذه الفئة، حيث إن شرها عظيم ومنكرها جسيم، وأكّد معاليه أن من تستر على هذه الفئة الضالة أو تعاون معها فقد ارتكب إثماً عظيماً وجرماً شنيعاً، بل هو شريك لهم في كل إثم وجرم يرتكبونه ودم يسفكونه ودمار يحدثونه، لأن ذلك كلّه من الإثم والعدوان الذي نهى الله عنه بقوله تعالى:

على الجميع وخصوصاً الشباب حسن التلقي من المصادر الموثوقة

شجب ذلك واستنكاره واجب والرضا والفرح به لونٌ من ألوان الخيانة

أنفس المعاهدين وأهل الذمة والمستأمنين ومن أدخل بعقد أمان وعهد من الأنفس المعصومة

مفاسد هذه الأعمال التي حدثت في المملكة عظيمة وذات أضرار وبيلة

﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [المائدة: ٢]. موجهاً الجميع وخصوصاً الشباب إلى حسن التلقي من المصادر الموثوقة، وعدم إعارة أسماعهم وعقولهم وقلوبهم لمن يزج بهم في نهاية المطاف في ما لا يحمد عقباه، كما دعا معاليه الآباء والأمهات إلى حسن توجيه أولادهم وتربيتهم وفق الضوابط الشرعية، مع ربطهم بصحبة صالحة متزنة تهديهم إلى الحق وتدلهم عليه، وكذلك دعا الغيث الدعاة وطلاب العلم إلى الأخذ بأيدي الشباب، والصبر عليهم.

من جانب آخر أكّد معاليه في حديث ذي صلة بمناسبة حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب على حرمة الإفساد في الأرض، وقال معاليه: إن أحداث التفجير في المملكة العربية السعودية والتي استهدفت معصومي الدم من المسلمين من رجال الأمن وغيرهم من المعاهدين والمستأمنين لهي أمرٌ لا يرضاه دينٌ ولا عقل ولا عُرف، وقال إن شجبَ ذلك واستنكاره واجب وأما الرِّضا به والفرحُ فهو لونٌ من ألوان الخيانة، فالنصوصُ الشرعية متكاثرة في بيان حُرمة المسلم وعصمة دمه حيث قال الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً﴾ [النساء: ٩٣]، وقال ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق...» الحديث أخرجه البخاري ومسلم.

وشدّد معاليه على أن عصمة دم المسلم وتحريم قتله بغير حق مما أجمع عليه المسلمون إجماعاً قطعياً وهذا مما يعلم من دين الإسلام بالضرورة وقال معاليه لا يمكن خرق هذه العصمة ولا تجاوزها بأي نوع من التأولات والتبريرات، فقد أبطل النبي ﷺ هذه التأولات مع حبيبه أسامة بن زيد حين قتل رجلاً تأولاً بعد أن سمعه ينطق بالشهادة «أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله..».

وتطرّق معاليه لما قام به منفذو التفجيرات في هذه البلاد من قتل أنفسهم بتفجيرها وقال: هذا داخل في عموم قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [النساء: ٢٩ - ٣٠] وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن شرب سماً فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً» وهو في البخاري بنحوه. وبيَّن معاليه أن من الأنفس المعصومة في الإسلام .. أنفس المعاهدين وأهل الذمة والمستأمنين، ومن أدخله ولي الأمر المسلم بعقد أمان وعهد فإن نفسه وماله معصوم فلا يجوز التعرض له ومن قتله فانه كما قال النبي ﷺ: «لم يرح رائحة الجنة» وهذا وعيد شديد لمن تعرض للمعاهدين ومعلوم أن أهل الإسلام ذمتهم واحدة، فلما أجارت أم هانئ رضي الله عنها رجلاً مشركاً عام الفتح وأراد بعضهم أن يقتله فذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته فقال صلى الله عليه وسلم «قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ» أخرجه البخاري ومسلم. وبيَّن معاليه أن مفاسد هذه الأعمال التي حدثت في المملكة عظيمة وذات أضرار وبيلة ومنها:

١- تفريق للمسلمين وتشتيت لجماعتهم: فهذه الأعمال خروج على جماعة المسلمين وإمامهم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمعُ والطاعة فيما أحبَّ أو كره، إلاّ أن يؤمَر بمعصية» رواه البخاري ومسلم.

٢- أنها تولّد التحزّب، وتدمر الطّاقات، وتشتت الجهود، وتهدد المكتسبات، وتؤخّر مسيرة الإصلاح، وتخذل الدعوة والدعاة، وتفتح أبوابَ الشرّ أمام ألوان من الصّراعات.

٣- كما أن هذه الأحداث تفضي إلى درك سحيق من الفتنة وفي الصحيحين أنّ النبي ﷺ قال: «من حَمَل السلاح علينا فليس منّا»، والمحافظة على الأمن مسؤولية الجميع حكاماً ومحكومين.

ودعا الشيخ الغيث إلى الأخذ على أيدي السفهاء، والقيام بواجب الإصلاح لكونه المنقذ من عذاب الله وأليم عقابه فقد قال سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]. وصلاح بعض الأفراد دون القيام بواجب الإصلاح لا يمنع من عقاب الله، كما في الحديث الصحيح: «أنهلك وفينا الصالحون، قال ﷺ: نعم، إذا كثر الخبث».



رفع معاليه خلاله الشكر لمقام خادم الحرمين

الرئيس العام يهنئ منسوبي الرئاسة بعيد الأضحى

❖ رفع صاحب المعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لدعمهم الدائم للرئاسة العامة.

وقال معاليه في كلمته التي ألقاها صباح اليوم الأول للدوام الرسمي بعد إجازة عيد الأضحى المبارك في لقاء المعايدة الذي نظمته الرئاسة العامة ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام: إن دعم ولاة الأمر له الأثر الكبير بعد توفيق الله في استمرارية أداء الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك من خلال ما حظيت وما تزال تحظى به من دعم في ميزانيتها الجديدة، حاثاً معاليه الحضور على بذل كل ما في الوسع والطاقة لخدمة هذا الصرح - الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - لكونها شعيرة ربانية يحصل المجتمع من خلال إقامتها على الخيرية.

وقد حضر اللقاء الذي خصص لتبادل التهاني بهذه المناسبة أصحاب الفضيلة الوكلاء والمستشارون وفضيلة مساعد مدير عام فرع منطقة الرياض وفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض ومديرو الإدارات والموظفون بالرئاسة وفرع منطقة الرياض.



الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

ميزانية الرئاسة لهذا العام استمرار للدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين

بلغ إجمالي المعتمد لميزانية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ «٣٥١،٥٧٣،٠٠٠» ريال بزيادة عمّا هو معتمد لها في ميزانية العام المالي المنصرم قدرها ٦٪.

أوضح ذلك معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وقال: إن الزيادة تجلّت في عدة أبواب، حيث بلغت نسبتها المئوية على النحو التالي:

في الباب الأول: نسبة الزيادة بلغت ٤،٠٪ وفي الباب الثاني: نسبة الزيادة ٢٣٪ وفي الباب الثالث: نسبة الزيادة ٤،٥٠٪ وفي الباب الرابع: نسبة الزيادة ٥٠٪.

وبيّن أن الميزانية قد تضمنت أيضاً زيادة في التكاليف الكلية المعتمدة لمشروع «ترميم وتحسين وتجهيز فروع الرئاسة» بمبلغ وقدره «٦،٠٠٠،٠٠٠» ريال، علاوة على اعتماد تكاليف مشاريع جديدة بمبلغ إجمالي قدره ٣٢،٧٥٣،٠٠٠ ريال موزعة كما يلي:

١ - ٦،٢٤٠،٠٠٠ ريال لتأمين أجهزة وخوادم وبرامج حماية ورخص للحاسب الآلي.

٢ - ٤،٠١٣،٠٠٠ ريال لإنشاء شبكات ورسوم تأسيس ومستلزماتها.

٣ - ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ ريال لإنشاء ثلاثة مقار لفروع الرئاسة.

وفي مجال الوظائف أوضح معاليه أن الميزانية قد شملت إحداث ١٠٠ مائة وظيفة، منها ٨٠ وظيفة في مراتب الموظفين، و٢٠ وظيفة بمسمى عامل فئة «د» علاوة على رفع وتعديل ٤٧٧ وظيفة من الوظائف المعتمدة وذلك على النحو التالي:

١ - تعديل ٨٥ وظيفة من مراتب مستخدمين إلى مراتب داخل سلم الموظفين، منها ٢٥ وظيفة في المرتبة السادسة، و٢٥ وظيفة بالخامسة، و٣٥ وظيفة في المرتبة الرابعة.

٢ - رفع مستوى مراتب ٢٥٧ وظيفة ميدانية داخل سلم مراتب الموظفين إلى مراتب أعلى.

٣ - رفع مستوى مراتب ١٢٢ وظيفة إدارية ومراتب مستخدمين إلى مراتب أعلى.

٤ - رفع مستوى ١٣ وظيفة عامل فئة «أ» إلى فئة «ج».

وأكّد الغيث أن رفع مستوى هذه الوظائف سيسهم - بإذن الله - في تحقيق أهداف الرئاسة العامة في تعيين واستقطاب ذوي المؤهلات الجامعية والعليا والخبرات المناسبة لمجال عملها.

وسأل معاليه الله جلّ وعلا أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني خير الجزاء على رعايتهم وعنايتهم

شملت مشاريع جديدة و(٥٧٧) وظيفة محدثة ومرفوعة ومعدلة

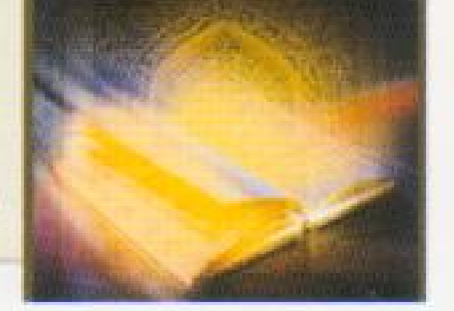




المستمرة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المباركة وذلك من خلال دعم جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعناية به وتوفير كافة الإمكانات للرفع من عطائه والرقي بمستوى أدائه مبيّناً معاليه أن ذلك ليس بمستغرب على هذه الدولة المباركة التي تفرّدت من بين دول العالم كلّه بهذه الرعاية والعناية بخيرية الأمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ومروراً بعهود أبنائه الملوك «سعود، وفيصل، وخالد» - رحمهم الله - وفي عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - حيث تجد هذه الشعيرة من الرعاية والعناية والدعم مما مكّنها - ولله الحمد - من مواصلة عطائها والرقي بأدائها.

وسأل معاليه في ختام تصريحه الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وحكومتنا الرشيدة وأن يديم الله بمنه وفضله على بلادنا أمنها وإيمانها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.





الشيخ المنجد في محاضرته حول «التفجيرات»:

لا بد في ظل هذه الأحداث من الانطلاق من الكتاب والسنّة

إعداد: محمد بن سليم اللحام

أكد فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد الداعية المعروف عظم احداث التفجيرات وخطرها وقال في محاضرته التي ألقاها حول أحداث التفجيرات التي شهدتها المملكة: لقد هزّت المشاعر والنفوس تلك الأحداث الأليمة بوقوع تلك التفجيرات في هذا البلد، وقال: لا بد للمسلم في ظل هذه الأحداث من الوقوف عند الأدلة الشرعية، وأن تكون المنطلقات من الكتاب والسنّة. وذلك وفقاً لثوابتنا التي نتحلى بها.

الضرر والترويع

وبيّن أن هذه التفجيرات تحمل الشيء الكثير من الإضرار بالمسلمين في الأرواح والممتلكات والإصابات والترويع، فقد قال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٩٣] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله إلا بإحدى ثلاث .....» الحديث. مشيراً إلى أنها تؤدي إلى خلخلة النفوس وإحداث الذعر فيها وهذا حرام لا يجوز.

الفتن والقتل

وأكد فضيلته أن في هذه الأحداث فتح باب الفتن والقتل وقد قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا يدري المقتول على أي شيء قتل) وفي رواية: (والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار). وحذّر المنجد من ولوج هذا المستنقع وقال: إن زوال الأهداف يعني حصول الفتنة وفتح الباب إلى الاقتتال وإشعال هذه النار التي يصعب جداً أن تطفئ وقد قال عليه الصلاة والسلام: (إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة).

نعمة الأمن

وأكد فضيلته أنه من الضروري جداً للمسلمين أن يأمنوا على أنفسهم وأموالهم، وعلى دمائهم وأولادهم وعلى أعراضهم، مشيراً إلى أن اختلال الأمن يترتب عليه مفاسد عظيمة، تضر بالناس في دينهم وفي دنياهم.

وقال: إننا نرى في بعض البلدان كيف أثر سلباً اختلال الأمن على المدارس والجامعات والموظفين وتساءل فماذا يحدث لعجلة الحياة في البلد من التوقف والانقطاع والتباطؤ وبالتالي تفويت الفرص الكثيرة في طلب الرزق وجعل الناس في بيوتهم خائفين لا يستطيعون تعلماً ولا كسب رزق. ومن ناحية العبادة، فكيف سيذهب الناس إلى المساجد في الجمع والجماعات، وهم غير آمنين في الطرقات، وكذلك كيف سيذهبون لطلب العلم، وينطلقون لدعوة الناس، وهي من العبادات العظيمة؟!

ودعا فضيلته للتفكر بسبب حرص النبي ﷺ على معاهدة الحديبية مع المشركين لإيقاف الحرب، بالرغم من بعض الأمور التي يمكن أن تفهم على أنها إهانة للمسلمين، وذل لهم، ورفعة للكفار، من الشروط المجحفة التي وضعتها قريش؟ حيث إنه كان يريد انتهاز الفرصة العظيمة في تأمين السبل والطرق، وعدم وجود العمليات العسكرية التي تقطع الطريق على رسله ودعاته، الذين يجوبون أرض الجزيرة، متنقلين بين القبائل وأحياء العرب، للدعوة إلى الله، ولذلك كسب المسلمون من الأمن، ووضع الحرب الذي حصل في صلح الحديبية، مكاسب عظيمة جداً، من انضمام الآلاف المؤلفة من العرب إلى الدعوة النبوية المباركة، ولذا رأيت عدد جيش المسلمين في الحديبية ألف وستمائة وعدد جيش المسلمين في فتح مكة عشرة آلاف، وعدد الذين حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام حوالي (١٢٤،٠٠٠) مائة وأربعة وعشرين ألفاً لعلمت ما هي النظرة البعيدة، التي كان يريدها النبي ﷺ من وراء التوصل إلى تحقيق الأمن في الطرقات ووضع الحرب، التي كانت تشغل المصلين، للانطلاق في الدعوة إلى الله، ولذلك عندما يكون المجتمع مسلماً، ويقوم النظام الإسلامي، فإن نتيجة الأمن واضحة.

المفاسد الشرعية

ودعا فضيلته للتأمل في المفاسد الشرعية التي تنشأ عن مثل هذه الأعمال، والمقارنة بالمصالح التي قد يزعمها البعض واورد في ذلك قول شيخ الإسلام رحمه الله تعالى: «ليس العاقل الذي يعلم الخير من الشر وإنما العاقل الذي يعلم خير الخيرين وشر الشرين» وشرح ذلك بقوله: يعني يعرف أن يوازن، بالموازنة والمقارنة أيهما أحسن وهي عند أولي العلم والعقل، المتجردين لله، أما إذا فُقِدَ العلم أو فُقِدَ العقل فأي موازنة تلك تكون؟! وخلص فضيلته إلى أنه لا يمكن للمسلم أن يقوم بعمل يؤدي إلى ضرر على الدين وأهله عامة، مهما ادعى من المصالح، ولا شك أن بقاء المسلمين في بلادهم آمنين مطمئنين، له الأثر العظيم، وله الفائدة الكبيرة، في تحقيق مصالح الدين والدنيا، فلابد من المحافظة عليه، ورد كل محاولة تؤدي إلى الإخلال به.





في مشاركتها «حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب» الحسبة تقرر:

الفكر المنحرف آفـة تمزقت أسـتارها

تحقيق: محمد بن سليم اللحام

شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة من قبل فئة ضالة خروجاً عن الحق وانتماء لفكر منحرف مما ترتب عليه تفجيرات مدمرة لمس أثرها الجميع، ولقد كان لهذه الأحداث وقع أليم في نفس كل غيور على دينه، فهي تصرفات بكل أسف صدرت من أبناء لهذا الوطن.

وهذه الفئة مهما تذرعت به فهي محاسبة على ما اقترفته في حين يتبقى الدور المنوط بنا لبيان مواقف واضحة لا مواربة ولا مجاملة فيها على هذه الأعمال وما انبثقت عنه من أفكار، فقد روى جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا» رواه مسلم. وفي تحقيقنا لهذا العدد نتطرق لهذه الأحداث الناتجة عن الفكر المنحرف في بيان كنهها والموقف منهما وعلاج هذا الفكر من خلال نخبة من أصحاب القلم والفكر، فإلى التحقيق:



الواجب الشرعي

غير خافٍ الدور الرئيس للشباب في مثل الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها المملكة، فمن بعضهم استمد الفكر الضال خيله ورجله وبهم نفذ أوهامه وسمومه في المجتمع وفي استشعار لخطورة جانب الشباب ذهبنا لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث ليحدثنا عن أهمية المحافظة على الأبناء ورعايتهم، حيث أكَّد أنها واجب شرعي، حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦].

كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع، ومسؤول عن رعيه، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته» رواه البخاري ومسلم، مشدداً معاليه على أن المحافظة على الأبناء أمر بالغ الأهمية خصوصاً في هذه الأيام أيام الفتن والمحن، والتي اختلطت فيها المفاهيم، وامتلأت عقول البعض بلوثات فكرية أضرت بالعقيدة والسلوك، وشطت بأفهام أصحابها عن سواء السبيل فأخلت بالأمن وشقت عصا الطاعة وفارقت الجماعة وحملت على أهلها السلاح.

وقال معاليه: ولا أدل على ذلك من الأحداث الأخيرة التي ألمت بالمملكة من تفجيرات وأعمال إرهابية هدفها زعزعة الأمن والمساس بوحدة البلاد، معرباً عن أسفه بأن يتولى كبر هذه الأفعال أناس من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا يسوغون هذه الأعمال بأفكار مضللة خارجة عن الجماعة ليقع في أتون فتنتهم الشباب الأغرار..

المفاسد أكثر

وعن مفاسد هذا الفكر تحدث فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله الدويش الباحث التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمشرف على موقع المربي والذي بيَّن أن الأعمال الناتجة عن هذا الفكر لا تحقق مصالح، بل الواقع أن مفاسدها أكثر من مصالحها، كما سوف تستغل مثل هذه الأعمال من قبل فئات من المفسدين لتحقيق مزيد من أهدافهم، علاوة على تشويه صورة الصالحين لدى الناس.

أما آن الأوان

من جانبه أكَّد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي أن أعمال الفئة الضالة تحمل رسالة واضحة لمعالم نياتهم السيئة والشريرة، ولا شك أن ما يقترفونه من ظلم وترويع للآمنين وإراقة للدماء لهي أعمال إجرامية لا يقرها ديننا الحنيف وهي بعيدة كل البعد عنه، وهدفهم من وراء كل ذلك إشاعة الفوضى والاضطرابات في بلادنا المباركة وهؤلاء المنفذون لتلك العمليات غسلت أدمغتهم ويقف خلفهم مجرمون ومارقون ومحرضون يعيشون على الإجرام وسفك الدماء.

وعبّر عن أسفه بقوله: لقد تألمت كما تألم كل مسلم غيور على دينه ووطنه وتساءلت أما آن الأوان لهؤلاء

معالي الرئيس العام:

هذه الأعمال تصدر عن أفكار مضللة خارجة عن الجماعة وتوقع الشباب الأغرار في أتون الفتنة

المارقين أن يتقوا الله ويعودوا إلى صوابهم ويحفظوا دماء الأبرياء من المواطنين أو المقيمين أو رجال الأمن، أما حان الوقت الذي يعيدون فيه الحسابات ويفكرون كم قتلوا من مسلم بريء؟ وكم يتموا من طفل رضيع؟! وكم روّعوا من آمن وكم كان عملهم سبباً في منع خير عن المسلمين؟!

أسباب ذلك

من جانبه أرجع الشيخ محمد بن عبدالله الدويش وجود الفكر الضال إلى أسباب عديدة منها:

الأول: أن هناك اتجاهاً للغلو والتطرف لدى بعض الناس بطبيعته، ولذا رأينا هذه الظاهرة ظهرت في عهد الرسول ﷺ رغم انتفاء العوامل التي نعيشها اليوم.

الثاني: البحث عن تغير واقع الأمة بمثل هذه الأعمال.

الثالث: عدم قدرة كثير من الدعاة وطلبة العلم على استيعاب الشباب وقلة من يفتح صدره لهم ويستمع إليهم.

الرابع: غياب الرؤية الصحيحة، وسيطرة التفكير العاطفي المتعجل لدى فئة كبيرة من شباب الصحوة.

وقفات مع الفكر

كما بيَّن فضيلة الدكتور إبراهيم بن عبدالله الدويش الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالرس أن حفظ الضرورات الخمس التي يسميها العلماء مقاصد الشريعة «الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال» من الأمور التي ما فتئ العلماء العارفون يبنون الأحكام والمسائل عليها وعندما غاب العلم وتفشى الهوى والجهل وكثرت الشبهات، ظهرت الفتن والهرج والقتل، دون مراعاة لهذه المقاصد، ومن أجل ذلك فإن كل عمل تخريبي يستهدف الآمنين مخالف لأحكام شريعة رب العالمين والتي جاءت بعصمة دماء المسلمين والمعاهدين، فكيف إذا كان ذلك في بلد مسلم آمن، بل هو مهبط الوحي والرسالة والنور الذي يشع في جنبات الأرض كلّها!! كيف إذا كان ذلك في بلد الدعوة والدعاة!! لا شك أن ذلك أشد حرمة بإجماع علماء المسلمين العارفين، فضلاً عمّا في ذلك من هتك لحرمة الأنفس والأموال المعصومة، وهتك لحرمة الآمنين والمطمئنين في مساكنهم، وإشاعة الفوضى وعدم الاستقرار، وما حدث من تفجير وتدمير وترويع لمؤلم حقاً، ولا يوافق عليه لا شرعاً ولا عقلاً، فكم من نفس مسلمة بريئة أزهقت، وكم من أموال وممتلكات أتلفت، وكم من نفوس مؤمنة آمنة روعت، عجباً أين يذهب هؤلاء إن كانوا مسلمين بآية صريحة يقول الله تعالى فيها: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣] و«لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم» كما قال ﷺ أخرجه النسائي والترمذي، ولا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دماً حراماً.

وحذّر فضيلته من مغبة الانسياق خلف هذه الأفكار مبيِّناً أنه في مثل هذه الأحداث تضطرب النفوس، وتكثر الاتهامات والأقاويل، والمسلمون مأمورون بالتثبت والتأني وعدم العجلة، والسكينة والحكمة في معالجة الأمور، مشيراً إلى خطورة التسرع والظنون السيئة لما تحمله من ظلم في مثل هذه الأحداث، داعياً إلى الحذر كل الحذر من القيام بمثل هذه الأعمال باسم الإسلام، لأن هذا جهل وانحراف عن المنهج الصحيح، إذ إن دين الإسلام دين عظيم، حفظ الحقوق لأهلها، فقد حفظ للمسلمين أموالهم وأعراضهم وأبدانهم، وحرم انتهاكها وشدد في ذلك، وكان من آخر ما بلغ به النبي ﷺ أمته فقال في خطبة حجة الوداع: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مراراً ثم رفع رأسه فقال ألا هل بلغت قالوا: نعم قال اللهم أشهد» متفق عليه، وقال صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» وقال عليه الصلاة والسلام: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» الترمذي.

ويبّن أنه شتان بين الجهاد والإرهاب، فالجهاد من أجل إعلاء كلمة الله، وبخلق وأدب المسلم





الدكتور إبراهيم الدويش:

كل عمل تخريبي يستهدف الآمنين مخالف لأحكام شريعة رب العالمين

المجاهد، كما قالو أبو بكر في وصيته لقائد جيشه يزيد بن أبي سفيان: «إني موصيك بخصال، لا تغدر ولا تمثل، ولا تقتل هرماً، ولا امرأة ولا وليداً، ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا ما أكلتم، ولا تحرقن نخلاً، ولا تخربن عامراً، ولا تغل ولا تجبن، الله أكبر سجل يا تاريخ، واكتبي يا أقلام، لتسمع الدنيا حقاً حقيقة الجهاد، فالمسلم عظيم بأخلاقه حتى وإن كان في ساحة الجهاد، أما الإرهاب فكلمة محصورة في تخويف الناس دون وجه حق بالقتل والخطف، والتخريب والنسف، والسلب والغصب، والزعزعة والترويع والسعي في الأرض بالإفساد، فلنتق الله ولنحذر من خلط الأوراق ببعضها.

ونبّه الدكتور الدويش ممن يصطاد في الماء العكر، ويستغل الفرص لهواه في اتهام الأبرياء، أو تعميم الأخطاء، أو رمي المناشط التربوية والمدارس القرآنية ومناهج التعليم ومنابر الدعوة كلّها بالانحراف، فإن هذا مما يسبب التطرف والغليان.

مسؤولية التربية

وفي سبيل علاج ظاهرة الفكر المنحرف والأعمال المنافية للشرع المرافقة له من تفجير وتدمير ذهبنا لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الذي أكد على أن استشعار المحافظة على الأبناء ورعايتهم واجب شرعي وهي أولى خطوات الوقاية قبل العلاج، حيث قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم: ٦] كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع، ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته» رواه البخاري ومسلم، وأجمل معاليه هذه الظاهرة بنقاط نوردها لأهميتها:

أولاً: العلم الشرعي المبني على الكتاب والسنَّة وفهم علماء الأمة وانتهاج منهج السلف الصالح في التعامل مع القضايا والمستجدات، حيث إن العلم يعد العاصم من الضلالة والحامي من الغواية والفتنة، فلقد قال تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ... ﴾ [الأنعام: ١٢٢]

ثانياً: توجيه الآباء أبناءهم لطلب العلم الصحيح عن العلماء المعتبرين المعروفين بسلامة المنهج والرأي السليم، لأن الشاب إذا ابتعد عن العلم الصحيح والعلماء الراسخين ولم يتبين له رؤية واعية تتزاحم في ذهنه خطرات نفسية وسوانح فكرية يختلط عنده فيها الخطأ بالصواب والحق بالباطل فتنتج أمور وتصرفات لا تحمد عقباها، ويكون فريسة سهلة للأعداء ومن في قلوبهم مرض.

ثالثاً: الإنترنت وسيلة يجب أن يتعامل معها بحذر وبقدر فيتحتم تعريفهم أن التلقي والحكم على الأشخاص وتشخيص الأحداث لا يستقى من الإنترنت فهي ليست مصدراً موثوقاً به للتلقي.

رابعاً: الحكم على الأشياء بعيداً عن العواطف المتأججة ومجانباً للتشنجات، وذلك لأن أخذ الحقوق ورفع الظلم إنما يكون بالطرق المشروعة، كما أن الخطأ لا يعالج بالخطأ.

خامساً: ضرورة تقوية جانب التوجيه والتثقيف بالحوار مع الشباب، فعلى العلماء والدعاة والآباء كفل كبير من ذلك فلا بد من النزول إلى الساحة بقوة عن طريق المحاضرات والدروس ولا بد أن يتسع صدر الآباء والعلماء للحوار الهادف وقبول النقد البناء واستيعاب الآراء واحترامها.

سادساً: ضرورة انتقاء الصحبة الطيبة للأبناء وذلك لما للصحبة من أثر كبير في تكوين فكر النشء فالمرء على دين خليله.

العلماء والدعاة

كما دعا الدكتور إبراهيم بن عبدالله الدويش الجميع وبالأخص العلماء والدعاة والمربين إلى بيان الحق للشباب، ووصف الطريق الأسلم لهم؟! وتوعية الناشئة وتبصيرهم بسلامة المنهج، والشباب بأمس الحاجة اليوم لمن يفتح قلبه لهم، ويجلس إليهم، ويسمع منهم، ويلين القول لهم، بدل أن تغلق الأبواب في وجوههم، وتعصف بهم الشبهات والضلالات، أو يتركون لفضائيات اللهو والمجون ترسم طريقهم؟! فإن أقصى الشمال وأقصى اليمين طرفان متطرفان، والغلو والتحرر كلاهما مذمومان، ولا شك أن الغلو يحارب بنشر العلم الصحيح والفهم المستقيم، ويعالج بكلام الله وكلام رسوله ﷺ وفهم السلف الصالح، وبالصبر والحكمة، وبذل المستطاع وفن الاحتواء والحوار والتوجيه، وعلى هذا المسار يجب أن يكون توجه الكتاب والمفكرين ووسائل الإعلام والمربين.

وحذَّر فضيلته من المعاصي مبيِّناً أنها شؤم ولها آثار وعواقب، فإنه ما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رفع إلا بتوبة، فتوبوا إلى الله توبة صادقة من جميع الذنوب، واعلموا يقيناً أنه ما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد ولذلك كان دعاء الكرب في التوحيد، ودعوة ذي النون التي ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربه في التوحيد، فلا يلقي في الكرب العظام إلا الشرك

ووسائله، ولا ينجي منها إلا التوحيد، وهو سبب الأمن الأول، كما قال تعالى: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾ [الأنعام: ٨٢] وأوصى فضيلته بالاعتصام بالكتاب والسنّة ففيهما نجاة وأي نجاة، وقال نسأل الله لنا ولكم ولكل مسلم الثبات على التوحيد حتى الممات، كما نسأله جلّ وعلا أن يديم أمن بلادنا وسائر بلاد المسلمين.

محاذير

من جانبه أكّد الشيخ محمد بن عبدالله الدويش على أهمية حذر الشباب المسلم من التعجل في اتخاذ المواقف، وكلّما عظمت المواقف وزاد أثرها تأكد التروي والتثبت في اتخاذها، ومما يؤكّد التروي والتثبت في مثل هذه المواقف أمران مهمان:

١ – أن من يعمل هذا العمل يتعمد قتل نفسه، وليس للمرء إلا حياة دنيا واحدة، فلا مجال بعد الموت للتوبة أو التراجع.

٢ – أن آثار هذه الأعمال تمس المجتمع وتمس الأمة، ومفاسدها خطيرة، بل إن مثل هذا العمل عرضة لأن يجر المجتمع بأسره إلى فوضى وفتن لا تنتهي، فكيف يرضى الشاب لنفسه أن يكون سبباً في ذلك؟

كما أنه في مثل هذه المواقف يجب الصدور عن العلماء الربانيين، والأمة تملك بحمد الله العديد من أهل العلم الصادقين المستقلين في مواقفهم، وليحذر الشاب أن يتخذ له إماماً من الناس لم يبلغ درجة الرسوخ في العلم، وغاية ما يبرر له اتباعه أنه يتفق معه، ثم يلغي الآخرين بعد ذلك، فهذا يطرح سؤالاً مهماً اليوم: من هو العالم الذي يجيز مثل هذا العمل ممن يدين المسلم ربه بفتواه؟!! وهل يسوغ أن يتخذ الموقف في مثل هذه القضايا العظام فئة من الشباب الذين لم يتحقق لديهم الرسوخ في العلم؟ فكيف حين يكون جمهور الأمة بخلاف هذا العمل؟ داعياً إلى وجوب الحذر من قول أمثال هؤلاء، فهذه المسائل قطعية في الدين ولا تخضع للاجتهاد، والقائمون بذلك ليسوا أهلاً للاجتهاد، مشيراً إلى أهمية أن تتسع نظرتنا الإصلاحية في المجتمع، ولنعلم أن مسيرة الإصلاح مسيرة طويلة، ومن سنّة الله ألا يتم إصلاح الأوضاع المعقدة من خلال أعمال متسرعة، كما ينبغي ألا تشغلنا فداحة الأمر عن حسن المعالجة، فالذين قاموا بمثل هذا العمل مضوا وانتهوا، لكن بقي غيرهم ممن يحمل الفكر نفسه، أو هو معرض لذلك، وهؤلاء لن يمكن صرفهم وإقناعهم من خلال التهجم واللوم العنيف، فإن كنّا نريد تسجيل موقف فنعم، أما إن كنّا نريد إقناع الشباب وحماية المجتمع فالهدوء في التعامل معهم، والسعي لإقناعهم، وتحمل ما قد يصدر من بعضهم، كل هذا هو الطريق الطبيعي لتحقيق الهدف.

مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة:
أما حان الوقت الذي يعيدون فيه الحسابات ويفكرون كم قتلوا من مسلم بريء؟!

الشيخ محمد الدويش:
التفكير العاطفي المتعجل لدى فئة من شباب الصحوة من أسباب وجود الفكر الضال



مسؤولية الوالدين

من جانبه دعا فضيلة الشيخ جابر بن محمد الحكمي مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة العلماء والدعاة والخطباء لتوعية الشباب وتوجيههم التوجيه السليم وتحذيرهم من الآراء المنحرفة والأفكار المستوردة وبيان أن ما يرتكبه هؤلاء القتلة المعتدون من تقتيل وتفجير وتدمير ليس من الدين في شيء.

وشدّد في معرض توضيحه لجوانب علاج هذا الجنوح بقوله: إن الإسلام قد نهى عن قتل النفس المسلمة بقوله تعالى: ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق﴾ [الإسراء: ٣٣] وكذلك الحال بالنسبة للنفس المعصومة غير المسلمة كالمعاهد والمستأمن والذمي، ففي الحديث الصحيح قال الرسول ﷺ: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

وأضاف وعلى الوالدين مسؤولية عظيمة في تحصين أبنائهم ومراقبة سلوكهم والقرب منهم، ثم بعد ذلك إذا لم يستطع أن يؤثر في ابنه فهنا يجب عليه شرعاً ونظاماً أن يبلغ عنه حتى يحفظ ابنه من الشبهات والأفكار التي يعتنقها والتي زين الشيطان له عمله فرآه حسناً، يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴿١٠٣﴾ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً﴾ [الكهف: ١٠٣ – ١٠٤] والشرع المطهر أكّد على حرمة قتل المسلم وسفك دمه، بل جعل ذلك مقارناً للشرك والعياذ بالله في عدم مغفرة الله لمن فعله، يقول المصطفى ﷺ: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركاً أو يقتل مؤمناً متعمداً».



مقتضى البيعة لولي الأمر

❖ هل من مقتضى البيعة - حفظك الله - الدعاء لولي الأمر؟

- من مقتضى البيعة النصح لولي الأمر، ومن النصح: الدعاء له بالتوفيق والهداية وصلاح النيّة والعمل وصلاح البطانة، لأن من أسباب صلاح الوالي ومن أسباب توفيق الله له أن يكون له وزير صدق يعينه على الخير، ويذكّره إذا نسي، ويعينه إذا ذكر، هذه من أسباب توفيق الله له، فالواجب على الرعية وعلى أعيان الرعية التعاون مع ولي الأمر في الإصلاح وإماتة الشر والقضاء عليه، وإقامة الخير بالكلام الطيب والأسلوب الحسن والتوجيهات السديدة التي يرجى من ورائها الخير دون الشر، وكل عمل يترتب عليه شر أكثر من المصلحة لا يجوز، لأن المقصود من الولايات كلّها تحقيق المصالح الشرعية، ودرء المفاسد، فأي عمل يعمله الإنسان يريد به الخير ويترتب عليه ما هو أشر مما أراد إزالته وما هو منكر لا يجوز له، وقد أوضح شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - هذا المعنى إيضاحاً كاملاً في كتاب الحسبة فليراجع، لعظم الفائدة.

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -

التفجيرات ليست من وسائل الدعوة

❖ هل التفجيرات والعمليات الانتحارية وسيلة من وسائل الدعوة؟

- هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال يجب أنهم يدعون إلى كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ هم بحاجة للدعوة، فكيف يدعون الناس وهم يقومون بالتفجير والتخريب، هذه ليست بدعوة، هذا تنفير والعياذ بالله وتخريب.

- هل النبي ﷺ دعا بهذا، يوم أن كان في مكة هو وأصحابه؟ هل كانوا يخربون؟، حاشا وكلا، بل كان يدعو إلى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، ويطلب من الناس أنهم يؤيدونه ويساعدونه، بدون أن يعمل معهم أعمالاً تخريبية، لأن هذا يضر المسلمين أكثر، ويفرح الكفار، فهذا لا يجوز أبداً ولا يسوغ، وهو وسيلة دعوة إلى الشيطان، دعوة إلى النار، قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾ [القصص: ٤١] وقال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ ﴾ [البقرة: ٢٢١] الدعوة قد تكون إلى النار - والعياذ بالله - إذا دعا إلى ضلال كما قال النبي ﷺ: «ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً، فالدعوة قد تكون إلى ضلال ما تكون إلى حق.

الشيخ صالح الفوزان

مناصحة ولاة الأمر

❖ كيف تكون المناصحة الشرعية لولاة الأمر؟

- مناصحة ولاة الأمور تكون بأمور منها:

الدعاء لهم بالصلاح والاستقامة، لأنه من السنّة الدعاء لولاة أمور المسلمين، ولا سيما في أوقات الإجابة وفي الأمكنة التي يُرجى فيها إجابة الدعاء، قال الإمام أحمد أو الفضيل بن عياض: «لو كانت لي دعوة مستجابة لدعوت بها للسلطان» إذ في صلاح السلطان صلاح للمجتمع، وفي فساد السلطان فساد للمجتمع، ومن النصيحة لولاة الأمور: القيام بالأعمال التي يسندونها للموظفين، ومن النصيحة لهم تنبيههم على الأخطاء والمنكرات التي تحصل في المجتمع - وقد لا يعلمون عنها - ولكن يكون هذا بطريقة سرية فيما بين الناصح وبينهم، لا النصيحة التي يجهر بها أمام الناس، أو على المنابر، لأن هذه الطريقة تثير الشر وتحدث العداوة بين ولاة الأمور وبين الرعية، ليست النصيحة أن الإنسان يتكلم في أخطاء ولاة الأمور على منبر، أو على كرسي أمام الناس، هذا لا يخدم المصلحة، وإنما يزيد الشر شراً.

إنما النصيحة أن تتصل بولاة الأمور شخصياً، أو كتابياً، أو عن طريق بعض الذين يتصلون بهم، وتبلغهم نصيحتك سراً فيما بينك وبينهم، وليس من النصيحة - أيضاً - أننا نكتب نصيحة وندور بها على الناس ليوقعوا عليها، ونقول هذه نصيحة، لا، هذه فضيحة، هذه تعتبر من الأمور التي تسبب الشرور وتفرح الأعداء ويتدخل فيها أصحاب الأهواء.

الشيخ صالح الفوزان

طاعة ولي الأمر

❖ هل يسوغ الاعتراض على ولي الأمر في قرار من القرارات إذا كان فيه خطأ أو معصية وما العمل في هذا عند السلف الصالح، أفتونا مأجورين؟

- الواجب طاعة ولي الأمر قال الله جلّ وعلا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩] فالواجب والأصل طاعة ولي الأمر ولكن إذا أمر بمعصية فإنه لا يُطاع في هذه المعصية، لقوله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» وقال عليه الصلاة والسلام: «إنما الطاعة في المعروف» ولكن ليس معنى ذلك أنك تخرج عن طاعة ولي الأمر أو تشق عصا الطاعة، ولكن لا تعمل هذه المعصية وتطيعه فيما سواها وتبقى على موالته وتحت امرته، ولا تخرج عليه ولا تحرض عليه ولا تتكلم فيه في المجالس وعند الناس، لأن هذا يحدث شراً وفتنة ويبغض الناس إلى ولاة أمورهم في وقت الكفار يتألبون علينا ويتربصون بنا الدوائر وربما إذا علموا بهذا أنهم ينفثون سمومهم في هؤلاء المتحمسين من المسلمين ويحرضونهم على ولاة أمورهم فتحصل الفتنة ويفسد الأمر وعند ذلك تطيب للكافرين النتيجة في التسلط على المسلمين، فولي الأمر المسلم مهما كان فيه خير كثير وفيه مصالح عظيمة، هو بشر ما هو معصوم قد يخطئ في بعض الأوامر، فالطريق أنه يناصح في هذا سراً توصل إليه النصيحة سراً ويبين له طريق الصواب، أما الكلام عنه في المجالس أو أشد من ذلك في الخطب أو في المحاضرات، فهذا شأن أهل الشقاق وأهل النفاق وأهل الشر الذين يريدون شق عصا الطاعة.

الشيخ صالح الفوزان

حكم المستأمن

❖ ما حكم الاعتداء على الأجانب من السياح والزوار في البلاد الإسلامية؟

- هذا لا يجوز، الاعتداء لا يجوز على أي أحد، سواء كانوا سياحاً أو عمالاً، لأنهم مستأمنون، دخلوا بالأمان، فلا يجوز الاعتداء عليهم، ولكن تناصح الدولة حتى تمنعهم مما لا ينبغي إظهاره، أما الاعتداء عليهم فلا يجوز، أما أفراد الناس فليس لهم أن يقتلوهم أو يضربوهم أو يؤذوهم، بل عليهم أن يرفعوا الأمر إلى ولاة الأمور، لأن التعدي عليهم تعد على أناس قد دخلوا بالأمان فلا يجوز التعدي عليهم، ولكن يرفع أمرهم إلى من يستطيع منع دخولهم أو منعهم من ذلك المنكر الظاهر.

أما نصيحتهم ودعوتهم إلى الإسلام أو إلى ترك المنكر إن كانوا مسلمين فهذا مطلوب، وتدعمه الأدلة الشرعية، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -

المظاهرات من أسباب الفتن

❖ هل المظاهرات الرجالية والنسائية ضد الحكام والولاة تعد وسيلة من وسائل الدعوة؟ وهل من يموت فيها يعد شهيداً؟

- لا أرى المظاهرات النسائية والرجالية من العلاج ولكني أرى أنها من أسباب الفتن ومن أسباب الشرور ومن أسباب ظلم بعض الناس والتعدي على بعض الناس بغير حق ولكن الأسباب الشرعية: المكاتبة، والنصيحة، والدعوة إلى الخير بالطرق السليمة الطرق التي سلكها أهل العلم وسلكها أصحاب النبي ﷺ وأتباعهم بإحسان بالمكاتبة والمشافهة مع الأمير ومع السلطان والاتصال به ومناصحته والمكاتبة له دون التشهير في المنابر وغيرها بأنه فعل كذا وصار منه كذا، والله المستعان.

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -

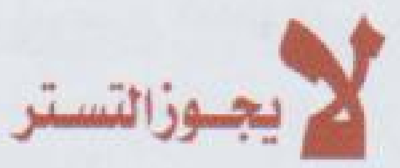
مذهب الخوارج

❖ انتشر بين الكثير من الشباب منشورات تفيد جواز قتل رجال الأمن وهي عبارة عن فتوى منسوبة لأحد طلاب العلم وأنهم في حكم المرتدين، فنرجو من فضيلتكم بيان الحكم الشرعي في ذلك والأثر المترتب على هذا الفعل الخطير؟

- هذا مذهب الخوارج، فالخوارج قتلوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر وعثمان، فالذي قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألا يقتل رجال الأمن؟؟ هذا هو مذهب الخوارج، والذي أفتاهم يكون مثلهم ومنهم نسأل الله العافية.

الشيخ صالح الفوزان





لا يجوز التستر

❖ هل يجوز التستر على من أراد بالمسلمين أو هذه البلاد شراً والجهات الأمنية تلاحقه، لأننا سمعنا من بعض الناس من أفتى بوجوب التستر عليهم وحرمة الدلالة عليهم؟

- لا يجوز التستر على من يبيت شراً للمسلمين، بل يجب على من علم بحاله أن يخبر عنه، حتى يسلم المسلمون من شره، الرجل الذي كان مع الجماعة الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء، ذهب وأبلغ النبي ﷺ ولم ينكر عليه ﷺ، بل نزل الوحي بتصديقه، فإذا كان هناك خلية فيها خطر على المسلمين وفيها شر على المسلمين فيجب إبلاغ ولاة الأمور عنهم ليأخذوا على أيديهم ويكفوا شرهم عن المسلمين.

الشيخ صالح الفوزان

يجب الإنكار عليه

❖ هناك من يدعو الشباب وبخاصة في الإنترنت إلى خلع البيعة لولي أمر هذه البلاد وسبب ذلك - وجود البنوك الربوية وكثرة المنكرات الظاهرة في هذه البلاد، فما هو توجيهكم - حفظكم الله -؟

- توجيهنا أن هذا كلام باطل ولا يقبل، لأنه يدعو إلى الضلال ويدعو إلى تفريق الكلمة، وهذا يجب الإنكار عليه ويجب رفض كلامه وعدم الالتفات إليه، لأنه يدعو إلى باطل، ويدعو إلى منكر، ويدعو إلى شر وفتنة.

الشيخ صالح الفوزان



حاوره: فهد بن إبراهيم الجمعان

أكد فضيلة الدكتور عبدالله الزايدي عضو هيئة التدريس بقسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على عظم الأمانة الملقاة على عاتق القائمين على القنوات الإعلامية في إصلاح النشء وتوجيههم التوجيه الصالح للقيام بهذه الأمة في دينها ودنياها، مشيراً إلى أهمية توعية المسلمين بضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقال في حواره الذي خصَّ به «الحسبة»: لا شك أن هذا الأمر مهم جداً خصوصاً في هذا الوقت الذي تسعى فيه بعض الوسائل الإعلامية إلى تهوين شأن هذا المبدأ وتنادي بتبني ما يسمى بالحرية الشخصية ومعلوم أن الإسلام لا يقر الاستكبار على النصح بهذه الحجة الباطلة، بل إن الكبر المانع من دخول الجنة هو بطر الحق أي رده وعدم قبوله ومن هنا وجب على كل مسلم ومسلمة إذا أمر بالمعروف ونهي عن المنكر أن يشكر من نصحه ويدعو له لا أن ينكر عليه النصيحة ويقابله بردها إلى غير ذلك من المواضيع المهمة التي تناولها فضيلته في هذا الحوار فإلى نص الحوار مع فضيلته:

الدكتور عبدالله الزايدي لـ الحسبة:

صلاحية تغيير المنكر للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر المكلف من ولي الأمر

الإسلام لا يقر الاستكبار على النصح بهذه الحجة الباطلة

تحقيق الأمن

❖ ما أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تحقيق الأمن؟

– معلوم أن الجرائم وأسبابها من أعظم المنكرات، فالقتل بغير حق من أسبابه البغضاء وأكل الأموال بالباطل والسب والشتم والقذف والسخرية وشرب المسكرات وتعاطي المخدرات والغلو ونحوها وكل هذه المنكرات إذا شاع في المجتمع النهي عنها والأمر بأضدادها قلَّت أسباب هذه الجريمة وقلَّ وجودها في المجتمع، وكذلك الزنى وسائر الفواحش غير الأخلاقية من أسبابها النظر المحرم والتبرج والسفور والخلوة المحرمة وأفلام الإغراء بالفاحشة والألبسة الفاضحة وكل هذه المنكرات إذا فشى في المجتمع إنكارها فقلَّت قلَّت تبعاً لها جرائم الفواحش، وكذلك جرائم السرقة والنهب والاختلاس ومن أسبابها ترك القيام بالنفقات الواجبة ومنع الزكاة ومن أسبابها حب التكاثر من مظاهر الدنيا ونظر الإنسان إلى من هو أعلى منه في أمور الدنيا والكسل وترك العمل لتحصيل القوت وكل هذه المنكرات إذا نهي عنها وفشى في المجتمع إنكارها وقلَّ وجودها في المجتمع فإنه تبعاً لذلك تقل هذه الجرائم في المجتمع.

تضييع الأمانة

❖ تضييع الأمانة عند بعض وسائل المؤسسات الإعلامية أمر مشاهد وملموس، ما عواقب هذا الأمر على مستوى الفرد والمجتمع وهل من كلمة للقائمين على هذه القنوات؟

– ابتليت الأمة بفئة اتخذت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وسيلة إفساد للمجتمع بدلاً من اتخاذها وسيلة صلاح وأنشأ هؤلاء قنوات عديدة كان لها الأثر السلبي في واقع الأمة ومن ذلك:

١ – علمنة المفاهيم، وتغريب التقاليد والعادات وإشاعة المساوئ الأخلاقية من خلال نشر الصور العارية والقصص المبتذلة الساقطة في مناهج اللغات الأجنبية ومحاولة نشر الفاحشة عن طريق ما يسمونه بالثقافة الجنسية.

٢ – هوس بعض القنوات باستقطاب المشاهدين ببث المسلسلات والأفلام شبه الإباحية سواء كانت في لغتها أو التساهل في درجة التعري مع اللقطات الجنسية الساقطة، بل تمادت وقامت بتعريب حواراتها السيئة مما يحدث إفساداً للأخلاق وتغييراً سلبياً للقيم الفاضلة.

٣ – عرض وترويج مسلسلات الخيانة الزوجية الأجنبية والترويج للزنا والخمور واعتبارها جزءاً من الحياة العصرية التي يجب أن تقبل بها الأسرة والمجتمع المسلم الحديث مما أدى إلى حدوث ذلك بالفعل في بعض المجتمعات.

٤ – المساهمة في توجه الشباب نحو المخدرات، فقد ورد في تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات صدر حديثاً اتهام منتجي الفيديو كليب ومصممي الأزياء بالترويج للمخدرات عبر تقديم تعاطي المخدرات بوصفه سلوكاً متميزاً وأسلوب حياة عادياً.

وقال رئيس تلك الهيئة حامد قدسي خلال تقديمه تقريرها السنوي: «هناك العديد من نجوم الموسيقى يصورون تعاطي المخدرات وكأنه لهو أو سلوك عادي ومقبول من المجتمع» معرباً عن أسفه لقيام بعض وسائل الإعلام بتصوير المخدرات من زاوية إيجابية.

٥ – تنامي معدلات الجريمة بين الشباب.

هذه مقترحاتي

❖ هل من مقترحات للقائمين على هذه القنوات؟

– مقترحاتي التي أقدمها للقائمين على هذه القنوات بشأن برامج تلك القنوات فهي:

١ – إيجاد رقابة مسبقة على ما تبثه القناة من الأفلام الأجنبية المعربة لخطورة ما تتضمنه من المفاهيم المعادية للدين والفطرة أحياناً كثيرة.

٢ – زيادة البرامج التوجيهية البناءة واستضافة المؤثرين على الشباب .

٣ – التركيز على البيئة ببرامج حوارية جادة تستقطب الشباب في همومهم وتذيع مشكلاتهم وتتحاور معهم حولها مثل البطالة، عدم تيسير الزواج، التفحيط، الإغراء في وسائل الإعلام وغيرها .

٤ – إنتاج برامج تمثيلية حوارية عن الحياة قبل النفط وما كان فيها من الجوع والفقر والخوف .

ضرورة الأمر بالمعروف

❖ ما أهمية توعية المسلمين بضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

– لا شك أن هذا الأمر مهم جداً خصوصاً في هذا الوقت الذي تسعى فيه بعض الوسائل الإعلامية إلى تهوين شأن هذا المبدأ وتنادي بتبني ما يسمى بالحرية الشخصية ومعلوم أن الإسلام لا يقر الاستكبار على النصح بهذه الحجة الباطلة، بل إن الكبر المانع من دخول الجنة هو بطر الحق أي رده وعدم قبوله ومن هنا وجب على كل مسلم ومسلمة إذا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر أن يشكر من نصحه ويدعو له لا أن ينكر عليه النصيحة ويقابله بردها . ويمكن توعية المسلمين بذلك عبر طرق متعددة عن طريق تكثيف الكلمات في المساجد وخطب الجمعة وملصقات الشوارع ولوحات الدعاية وبرامج الإذاعة والتلفزيون.

الضابط في الإنكار

❖ هل تختلف طريقة إنكار المنكر الواحد حسب اختلاف الأشخاص وما هو الضابط لذلك؟

– لا شك أن طريقة إنكار المنكر الواحد تختلف بحسب الأشخاص والمواقف ولكن هذا يحتاج إلى نظر وتأمل فمن الأشخاص من ينفع معه الكلام اللين وذكر الدليل ويكفيه ذلك ومنهم من هو صاحب جدل وشبهات فيحتاج إلى من لديه قدرة على المحاجة والجدل. ومنهم من لا يقبل الكلام فمن الأمور الحسنة التي جدت في أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تناسب هذا النوع من الناس تلك الأوراق الصغيرة المكتوبة على شكل رسائل موجزة تتناول بعض المنكرات الشائعة فيعطى الشخص المرتكب لبعض هذه المنكرات ما يناسبه من هذه الأوراق.

ومن الناس من لا ينفع معه إلا الشدة والحزم والأخذ على يده ولا يحضرني ضابط محدد سوى القول بأن الشخص المأمور يكون ممن هو تحت يد الآمر كولده وأهل بيته فهؤلاء يمكن التعامل معهم أقوى وأكثر حزماً في حال عدم المبادرة بفعل المأمور وترك المنهي، بينما غيرهم من الناس قد لا يكون التعامل معهم كذلك إلا أن يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر مكلفاً بذلك من ولي الأمر وضعه ليس كالداعية والواعظ فله صلاحيات في التغيير والعقوبات المناسبة تمكن من التغير باليد أحياناً فينبغي أن يعرف الناس ذلك ويدركوا أن شأن المحتسب كشأن بقية موظفي الدولة المكلفين بمهمات الرقابة والضبط والعقوبات كجندي الأمن والمرور ومراقب البلدية لكل منهم صلاحيات التي تخوله بتوقيع إجراء ما على من ارتكب مخالفة.

الجرائم وأسبابها من أعظم المنكرات

إليكم مقترحاتي أقدمها للقائمين على هذه القنوات



بمن تتشبهين

أختي المسلمة.. قد منَّ الله عزَّ وجلَّ علينا بنعمة الإسلام والإيمان بما فيهما من قوة وإعزاز للنفس البشرية عامة وللمرأة خاصة، فلقد كرَّمها كثيراً، فشرع لها من الدين ما يصون عفتها ويكفل لها كرامتها، ويوفيها حقوقها وذلك بما يميزها بمميزات لا مثيل لها، رفعت من شأنها وقدرها، جعلها تفتخر وتعتز بأنها امرأة ذات وقار وهيبة، وذات شرف رفيع، لا يدانى أبداً ولا تصل إليها أيدي العابثين ولا تنظر إليها أعين الفاسقين وها هي الفتاة المتحجبة تفتخر بحجابها وتقول:

بيد العفاف أصون حجابي ... وبعصمتي أعلو على أترابي
وبفكرة وقادة وقريحة ... نقادة قد كملت آدابي
ما فادني أدبي وحسن تعليمي ... إلا بكوني زهرة الألباب
ما عاقني خجلي من العليا إلا ... سدل الخمار بلمتي ونقابي

ومن هنا نجد أن أعظم التدابير الوقائية للنساء هو فرض الحجاب، لأن الحجاب هو الحصن الحصين لكل امرأة، لأنه هو الذي يمنع الأذى وتسلُّط من بقلبه مرض، والحجاب هو في الشرع: ما ستر عموم جسم المرأة بما في ذلك وجهها وكفاها بثياب واسعة فضفاضة لا تصف بشرتها ومحاسنها، وشرع من أجل منع وقوع الفتنة بين الرجال والنساء لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ [الأحزاب: ٥٩] إذاً فإن الحجاب المشروع هو ما ستر جميع الجسم بما في ذلك الوجه وليس ذلك من الحجاب الذي هو التبرج بعينه الذي يكشف بشرة المرأة أو يبرز مفاتنها..

هذا وقد حذَّر الله سبحانه وتعالى بني آدم في آيات عديدة من كتابه الكريم وعلى ألسنة الأنبياء والمرسلين من فتنة الشيطان في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا... ﴾ [الأعراف: ٢٧] فما ذاك التبرج والسفور في أولى أسبابه إلا اتباع الشيطان والبعد عن شريعة الدين الإسلامي الحنيف الذي أدى إلى تخلي المرأة عن حيائها وعفتها اللتين هما من صفات أمهات المؤمنين، ومما ساعد على ذلك نزول المرأة إلى ميدان العمل واختلاطها بالرجال تمشياً مع مبدأ المساواة بالرجل واتباعاً لما يفرضه عليها الغرب من الأفكار والمعتقدات فقلَّدت بذلك الكافرات وتخلت عن دينها وحيائها.

أختي المسلمة: افرضي أن عندك عقداً من الماس حقيقياً وهو ثمين جداً، فهل تجعليه بين أيدي الآخرين أو تجعليه هكذا معرضاً لخطر السرقة أو الضياع أو تضعينه في مكان أمين لا تصل إليه يد أحد ولا تنظر إليه عين كائن من كان، فالكل يعلم أنك جوهرة ثمينة لا بد أن تُحفظ وتُصان فأنت هذه الجوهرة وهذا العقد الذي يجب أن يُصان وصونك حجابك. لقد شبَّه الله تعالى نساء الجنة بهذه الصفة الثمينة في قوله تعالى: ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ [الواقعة: ٢٣].

نصيحة إلى كل امرأة تسافر إلى خارج بلدها المسلم.. الحجاب هو الذي يرفعك ويزيد هيبتك وقيمتك، فيا أختي المسلمة لا تتبعي خطوات الشيطان أو بالأحرى الموضة والأزياء ولا تنزعي عنك ثوب الحياء والشرف وتحققي لأعداء الإسلام فيك بأن تتخلي عن أخلاقك وشرعتك، بل كوني أنت الرمز الجميل للإسلام وحلاوته وكوني أنت الداعية إليه أينما ذهبت وكوني القدوة الحسنة لأخواتك المسلمات وارفعي كلمة ربك ودينك وسنَّة نبيك ﷺ فوق كل شيء واخذلي أعداء الإسلام وافشلي مخططاتهم الباغية وتشبهي بنساء أهل الجنة لتصبحي منهن إن شاء الله.

هذا وسلام على من اتبع الهدى والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

غادة عبدالسلام المدني
قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
بكلية التربية لإعداد المعلمات

الأستاذ الدكتور حمود الرحيلي في كتابه «قواعد مهمة في الأمر بالمعروف..»

الميزان في المعروف أو المنكر كتاب الله تعالى

إن الأمر بالمعروف والنهي المنكر أصل عظيم من أصول الإسلام ولا شك أن صلاح العباد في معاشهم ومعادهم متوقف على طاعة الله عزَّ وجلَّ وطاعة رسوله ﷺ، كما أن تمام الطاعة متوقف على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبه خيرية هذه الأمة حيث قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

بهذه الكلمات قدّم الأستاذ الدكتور حمود أحمد الرحيلي الأستاذ بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كتابه القيّم المعنون بـ«قواعد مهمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ضوء الكتاب والسنّة»، ولقد خصصه المؤلف لوقفات انطلاقاً من عنوانه، ثم قام وساق ما يدل على أهميته البالغة في الكتاب والسنّة وثماره وفوائده على الفرد والمجتمع. وقد اشتمل الكتاب على مقدمة وسبع قواعد، حيث تناول في القاعدة الأولى شرح كيف أن الشرع هو الأصل في تقرير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبيناً أن الميزان في كون الشيء معروفاً أو منكراً هو كتاب الله تعالى، فما جاء به الأمر في الكتاب والسنّة أو الندب إليه أو الحث عليه أو الثناء على أهله أو الإخبار بأنه مما يحبه الله ويرضاه ويكرّم أهله بالثواب العاجل والآجل فهو من المعروف وفي المقابل يكون المنكر.

وفي القاعدة الثانية تناول المؤلف قاعدة العلم والبصيرة بحقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضحاً ذلك بضرورة حرص الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر على العلم قبل العمل وألا يدعو في أمر قبل أن يعلمه ولا يتجاوزه للحديث فيما لا يعلم.

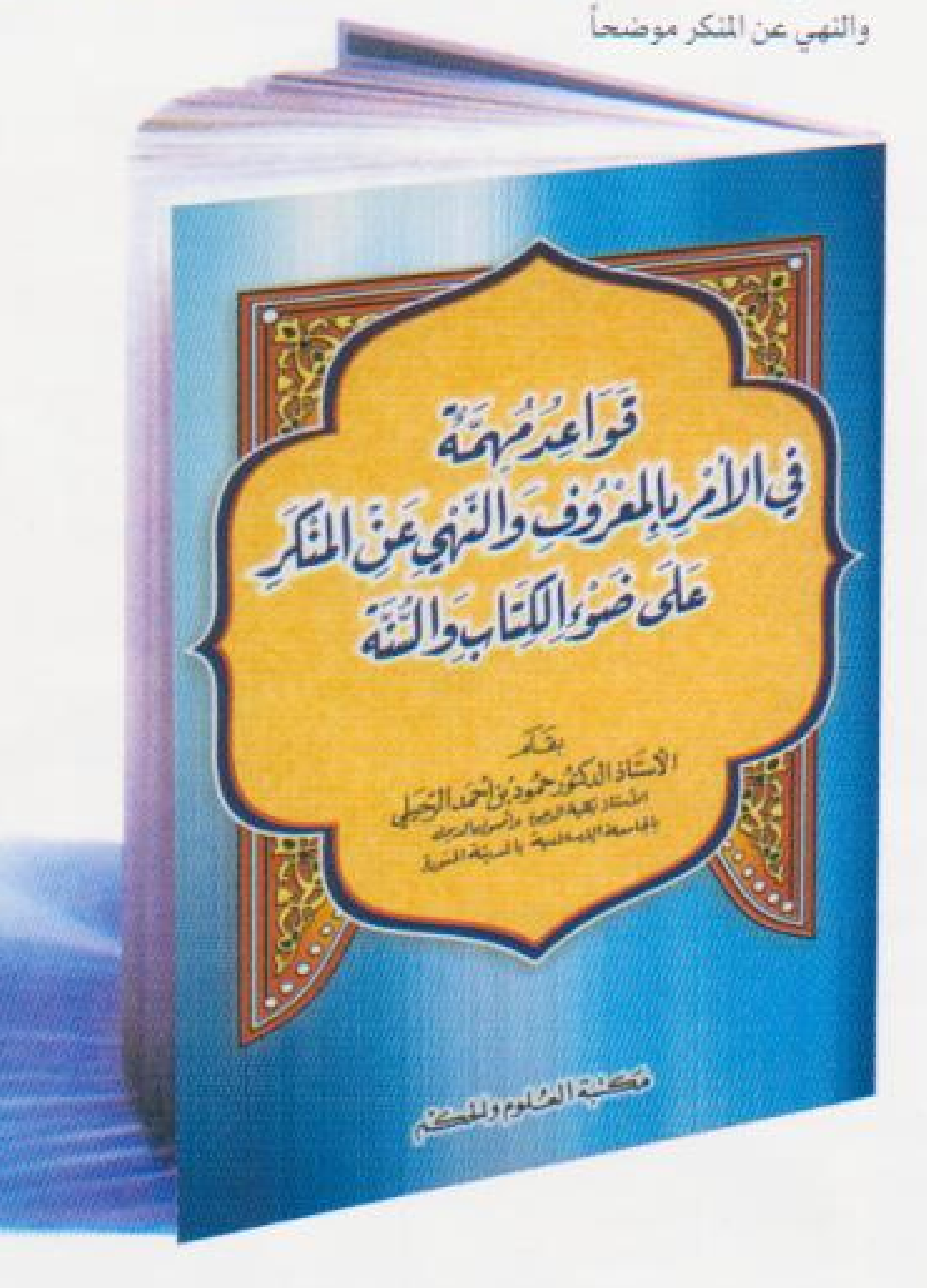
أما القاعدة الثالثة فتناول فيها الكتاب معرفة شروط إنكار المنكر والتي تتمثل بالتحقق من كون المنكر منكراً، ومن وجوده في الحال، وأن يكون ظاهراً من غير تجسس ما لم يكن مجاهراً، وأن يكون الإنكار في الأمور التي لا خلاف فيها. وفي القاعدة الرابعة تناول الكتاب بيان مراتب إنكار المنكر كمتطلب للآمر الناهي وهي التي تحكم القيام بهذا الواجب سواء باليد أو باللسان أو القلب.

فيما تناول في الخامسة قاعدة تقديم الأهم على المهم والتي بيّن فيها أن ذلك يدعو القائم بهذا الواجب بإصلاح أصول العقيدة أولاً فيأمر بالتوحيد مثلاً ثم الأهم فالأهم.

وأما القاعدة السادسة فتنص على اعتبار المصالح ودرء المفاسد حيث بيّنها المؤلف بأن الشريعة الإسلامية مبنية على تحصيل المصالح وتكميلها ودرء المفاسد وتعطيلها أو تقليلها ولذا يشترط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا يؤدي إلى مفسدة أعظم من المنكر أو مثله فإن كان إنكار المنكر يستلزم حصول منكر أعظم منه فإن وجوب الإنكار يسقط.

والقاعدة السابعة تحدّث فيها المؤلف عن التثبت في الأمور وعدم العجلة مبيناً ذمّ الإسلام الاستعجال والنهي عنه، كما ذمّ الكسل ونهى عنه، ومدح الأناة والتثبت فيما قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦] ولقد قرأ الجمهور (فتبيّنوا) من التبين وهو التأمل وقرأ حمزة والكسائي فتثبتوا والمراد من التبين والتعرف والتفحص، ومن التثبت: الأناة وعدم العجلة، والتبصر في الأمر الوارد حتى يتضح ويظهر.. وقال المؤلف فعلى الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، الداعي إلى الله تعالى التأكد من كل أمر والتثبت بشأنه، وعدم التسرع والعجلة، والحرص على الرفق والأناة بالناس وملاطفتهم حال أمرهم أو نهيهم، فإن في ذلك من الخير ما لا يحصى، وهو مما لا بد منه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي دعوة الناس إلى الخير قال تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [القيامة: ١٦].

ثم أضاف والواقع المشاهد أن عدم التثبت وعدم التأني يؤديان إلى كثير من الأضرار والمفاسد في المجتمع قال تعالى: ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء: ١١] وإذا رأى وقوف رجل مع امرأة في طريق سالك، لم تظهر منهما أمارات الريب لم يتعرض عليهما بزجر ولا إنكار، وإن كان الوقوف في مكان خال فخلو المكان ريبة فينكرها ولا يتعجل في التأديب عليهما حذراً من أن تكون ذات محرم وليقل إن كان محرماً فصنها عن موقف الريب، وإن كانت أجنبية فلا حذر من خلوة تؤدي بك إلى معصية الله عزَّ وجلَّ، وليكن زجره بحسب الأمارات، وإذا رأى المحتسب من هذه الأمارات ما ينكرها تأنى وفحص وراعى شواهد الحال، ولم يعجل بالإنكار قبل الاستخبار».





الرئاسة العامة للهيئة في مشاركتها (حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب)

تعرية الفكر الضال بجهود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تحقيق: محمد بن إبراهيم السبر

حظيت (حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب) باهتمام وتفعيل جميع قطاعات المجتمع، حيث بدأت هذه الحملة واستمرت بفعاليات كبيرة جداً ولم يكن ذلك ولم تكن هذه الأهمية إلا ليوافق عظم الأحداث التي عاصرناها واعتصرت قلوب الجميع ألماً منها.

ولا ريب أن للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ظل هذه الأجواء مشاركة فعالة من خلال ديوانها وفروعها وهيئاتها ومراكزها.

مشاركة الجميع

وحرصاً على تغطية هذه المشاركات للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان لنا هذا التحقيق الذي نبدؤه مع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الذي قال: إن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسعى منذ تأسيسها في عهد جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وإلى يومنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. أيده الله. لتحقيق الأمن الأخلاقي وذلك من خلال حماية الناس من الرذائل والحفاظ على معتقداتهم، وأمنهم بصورة عامة.

وأضاف معاليه لقد وجهّت قبل بداية الحملة الإدارات المعنية بديوان الرئاسة، إضافة إلى كافة فروع الرئاسة في جميع مناطق المملكة بالمشاركة في هذه الحملة وذلك من خلال إلقاء المحاضرات للتحذير من الإرهاب وبيان خطره، وكذلك مشاركتهم عبر وسائل الإعلام المختلفة باللوحات التوعوية والتوجيهية والمشاركة المتميزة في المعارض التي تُقام بهذه المناسبة وتسخير كافة الطاقات لنجاح المشاركة في هذه الحملة.

وأكّد معاليه أن الرئاسة قامت خلال السنوات الماضية بطباعة مئات الآلاف من الرسائل والكتيبات التي تحث على التمسك بالمنهج النبوي الشريف ونبذ ما يخالفه، والحث على طاعة ولاة الأمر، والسمع والطاعة لهم في المنشط والمكره سمعاً وطاعة لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، كما عقدت الكثير من البرامج عبر الدورات واللقاءات والمراكز التوجيهية من أجل إيضاح السبيل الصحيح لإنكار المنكرات، ونبذ العنف والتحذير من الغلو. وعن نوعية مشاركة الرئاسة في هذه الحملة قال معاليه: إن الرئاسة قد نفذت برنامجاً خاصاً للمشاركة في هذه الحملة اشتمل على محاور عدة:

١- تعميد فروع الرئاسة بعقد الدروس والمحاضرات والكلمات التوجيهية في المساجد والمدارس والدوائر الحكومية والمؤسسات الأهلية والسجون وكذلك الهيئات والمراكز المرتبطة بالرئاسة للتحذير من هذا الفكر الضال، وكشف أستاره وشبهاته - بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة - .

٢- طباعة أربعة ملايين مطوية علمية لبعض علماء هذه البلاد المباركة اشتملت على بعض الفتاوى في حرمة سفك الدماء المعصومة، وحرمة الإفساد في الأرض وترويع الآمنين ومكانة الأمن وأهميته.

٣ - صدور التوجيه لأصحاب الفضيلة مديري الفروع بالمشاركة الإعلامية عند الحديث عن الموضوع.

٤- نشر اللوحات التوجيهية للتحذير من خطر الإخلال بالأمن في المجتمع.

معالي الرئيس العام:
تسخير كافة الطاقات لنجاح مشاركة الرئاسة في الحملة

مدير عام التوعية والتوجيه:
إعداد وتوزيع مئات الآلاف من المواد التوعوية للتحذير من الفكر الضال

مدير العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة:
للإدارة دور مهم في محاربة هذا الفكر الضال

التوعية والتوجيه

من جانبه بيّن فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله العيدي مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة أن مشاركة التوعية في الحملة تمثلت في إخراج ألبوم مسجل لشرح كتاب الفتن من صحيح البخاري، كما تم طباعة النشرات والمطويات التي تعالج الموضوع معالجة شرعية، حيث ثم طباعة ونشر بيان هيئة كبار العلماء في حكم التكفير والتفجير، وحرمة النفس والإفساد في الأرض للشيخ ابن عثيمين رحمه الله، والأمن وأهميته في المجتمع وخطورة الإخلال به للشيخ صالح الفوزان بواقع ٥٠٠,٠٠٠ لكل مطوية.

العلاقات العامة

وعن دور إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة في هذه الحملة قال الأستاذ أحمد بن محمد الجردان: إن للإدارة دوراً مهماً في محاربة هذا الفكر منذ مدة طويلة وبالنسبة تحديداً لدورها في هذه الحملة قال الجردان: إنه تمثل في تخصيص عدد الحسبة الجديد للحديث حول هذه الحملة ومضامينها وكل ما يخدم أهدافها السامية، كما تم تسليط الضوء على الموضوعات التي تخدم الحملة في الصفحة التي تعدها الإدارة وعلى مدى أربعة أعداد في صحيفة «الجزيرة» وكذلك مشاركة سعادته وسعادة رئيس قسم الإعلام بالإدارة بإلقاء محاضرتين ضمن (دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية) بفرع منطقة جازان والتي عقدت ضمن فعاليات الحملة بالمنطقة، إضافة إلى التغطية المستمرة لكافة المناشط التي تقوم بها الفروع في هذه الحملة وتزويد كافة الفروع والهيئات والمراكز والتعاون معها فيما يخدم أهداف الحملة.

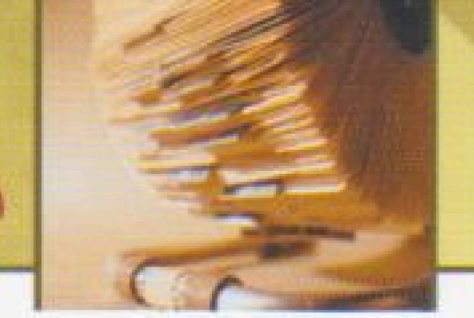
منطقة الرياض

في بداية حديثنا عن مشاركات الفروع وحول مشاركة فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض قال فضيلة مدير عام الفرع الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد الشثري: إن للفرع مشاركات فعالة في هذه الحملة تمثلت في مشاركة هيئات المحافظة ومراكز الهيئة في احتفالات افتتاح الحملة وذلك من خلال إلقاء الكلمات الخطابية ومن خلال المشاركة في المعارض المصاحبة، كما أن جميع الهيئات والمراكز كانت لها مشاركات في المسيرات التوعوية والتوجيهية وذلك من خلال العبارات التوجيهية التي تحذر من الإرهاب وتبين فساد الفكر الضال الذي يؤيده ويغذيه.

وأوضح الدكتور الشثري أن لرؤساء الهيئات والمراكز دوراً فعالاً في هذه الحملة من خلال إلقاء الكلمات التوعوية في المدارس والكلمات في المساجد بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة حذّروا فيها من خطورة ذلك الأمر، وعن نشاط توزيع الكتب والأشرطة ذات العلاقة قال الشثري: إن للفرع عبر هيئاته ومراكزه دوراً في ذلك، حيث تم توزيع عدد كبير جداً من الأشرطة التي تحذّر من الإرهاب وفكره الضال.

منطقة مكة المكرمة

من جانبه تحدث فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي عن مشاركة الفرع، حيث قال: إن المشاركة في هذه الحملة تمثلت في حضور حفل افتتاح الحملة بمقر جامعة أم القرى على



شرف سمو أمير منطقة مكة المكرمة والذي تم فيه عرض بـ«البرجكتر» عن المآسي التي خلفتها الأعمال الإرهابية من إعداد أحد مراكز الهيئة. كما تم إلقاء محاضرة في فرع الهيئة بمنطقة جازان على منسوبي الهيئة في دورة (الحسبة والعلاقات الإنسانية) والمنعقدة ضمن فعاليات الحملة.

وبيّن الشيخ الحكمي أن الفرع قام بتوزيع نسخ كثيرة من الكتب والمطويات التي تحذّر من التطرف والإرهاب، علاوة على تنظيم المحاضرات والكلمات والخطب عن الظاهرة في الدوائر الحكومية والجوامع. كما قام الفرع ومراكز الهيئة التابعة له بتعليق اللوحات الإرشادية على المباني متضمنة التحذير من الإرهاب. وعمل المطويات المحذرة من الإرهاب والتطرف والخروج عن جماعة المسلمين... كما افتتح في مركز هيئة العرضية الجنوبية وعمارة مخيم توجيهي تحت اسم: (معاً ينمو مجتمع آمن).

المدينة المنورة

وعن مشاركة فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة قال الشيخ سليمان بن صالح التويجري مدير عام الفرع: إن المشاركة في الحملة تمثلت في نشر ما يتعلق بمعالجة الموضوع في الموقع الرسمي لهيئة المدينة المنورة على شبكة الإنترنت، كما تم استقبال عدد من الوفود الطلابية لزيارة جناح الهيئة الإعلامي الدائم بإدارة التوعية بالفرع وتوزيع الأشرطة وإلقاء المحاضرات والندوات والكلمات التوجيهية المحذرة من الفتن والمبينة لخطر ظاهرة الإرهاب على الفرد والمجتمع والوطن.

القصيم

وحول مشاركة فرع الرئاسة بمنطقة القصيم والتي بدأت بحملة «الألف كلمة» والتي شارك فيها منسوبو الهيئة في المساجد والمدارس على مستوى المنطقة كل في نطاق عمله.

وقال الشيخ الدكتور فهد بن محمد الخضر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم: إن الفرع شارك في برامج الاحتفالات المقامة بمحافظات ومراكز المنطقة بالكلمات واللوحات والندوات التي أقيمت على هامشه. كما شارك الفرع بوضع لوحات إرشادية عن المناسبة على مراكزه، وملصقات على سيارات الهيئة بعبارات تندد بالإرهاب. وكذلك طباعة النشرات والمطويات المنددة بالإرهاب. كما شارك في المعرض الأمني المقام في مركز الملك خالد الحضاري في مدينة بريدة، وذلك بجناح عرض فيه الجهد المبذول من قبل الفرع في مكافحة الظاهرة.

كما ألقى فضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل في صالة المحاضرات في الفرع محاضرة بعنوان «العنف أسبابه وعلاجه» على منسوبي الهيئة، إضافة إلى أن قيام إدارة التوعية والتوجيه بالفرع بتجهيز الأشرطة والمطبوعات لكبار العلماء عن الشبهات حول التكفير والتحذير من الفتن.

الشرقية

وعن نشاط فرع رئاسة الهيئة بالمنطقة الشرقية في الحملة الوطنية ضد الإرهاب قال فضيلة مدير عام الفرع الشيخ الدكتور محمد المرشود: إن جهود الفرع تمثلت في مشاركة رؤساء الهيئات بالكلمات الوعظية وتوزيع الكتيبات والأشرطة، حيث قام الفرع بطباعة عدد كبير من الكتب والمطويات المتخصصة في هذا الجانب علاوة على مشاركة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بإقامة معرض للهيئة ضمن المعارض المقامة هناك تضامناً مع هذه الحملة والذي حظي بافتتاح صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية ونال استحسان وإعجاب كثيرين من المسؤولين والزوار - بحمد الله -.

عسير

كما شارك فرع الرئاسة بمنطقة عسير بنشاطات الحملة، حيث بيّن الشيخ عامر بن عبدالمحسن العامر مدير عام الفرع أن مشاركة الفرع تجلّت من خلال المشاركة في المسيرة الإعلامية لحملة التضامن الوطني

مدير عام فرع منطقة الرياض:
لرؤساء الهيئات والمراكز دور فعال في هذه الحملة

مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة:
استخدام الإنترنت في برامج الحملة أبرز مشاركاتنا

مدير عام فرع منطقة القصيم:
حملة الألف كلمة بدايتنا في هذه الحملة



ضد الإرهاب. وكذلك المشاركة في المعرض الأمني للحملة الذي نظمته شرطة منطقة عسير بجناح متميز تم التركيز فيه على التغطية الشرعية لهذا الحدث علاوة على تجهيز عدد كبير من الأشرطة والكتيبات والمطويات وتوزيعها على زوار المعرض. كما تم عمل عرض مصور على برنامج (البوربوينت) يشتمل على كلمات لولاة الأمر والعلماء حول حرمة مثل هذه الأعمال الإرهابية، مدعماً بصور من الأعمال التخريبية، كما تم تعليق مجموع من «البروشرات والاستاندات» التي يظهر فيها مجموعة من الصور عن هذه الأحداث الشنيعة والوقائع المؤلمة ويظهر عليها بعض العبارات الاستنكارية ومجموعة أخرى تظهر فيها فتاوى العلماء ومجموعة من النصوص الشرعية وأقوال السلف.

حائل

وعن مشاركة فرع الرئاسة بمنطقة حائل قال فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سليمان الرضيمان: إن الفرع أقام ندوة توجيهية لمنسوبيه عن دور الهيئة في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله شارك فيها الشيخ عيد محمد الرميح المدرس في ثانوية جبة والشيخ سعود بن صالح الغريبي مساعد مدير عام الفرع. كما شاركت الهيئات والمراكز في الاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبات بكلمات ولوحات إرشادية، إضافة لوضع لوحات قماشية إرشادية بهذه المناسبة.

تبوك

أما عن نشاط فرع الرئاسة بتبوك فقال الشيخ سليمان بن سليم العنزي مدير عام الفرع مجملاً نشاطات ومشاركاته في هذه الحملة بإلقاء محاضرات وإقامة ندوات من قبل بعض منسوبي الفرع لمعالجة هذه الظاهرة والتأكيد على أهمية المحافظة على الأمن، وذلك في الإدارات الحكومية والتعليمية وكليات البنات والسجون. كما تم طباعة مطويات خاصة بهذه المناسبة للتوعية من الأفكار الضالة. وكذلك إصدار يعنى بموضوع الإرهاب.

الحدود الشمالية

وحول مشاركة فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية قال مدير عام الفرع بالنيابة الشيخ عبدالرحمن بن راشد المسعود: إن المشاركة تجلّت من خلال توزيع الكتيبات والنشرات والأشرطة على الجهات الحكومية والتي تتحدث عن ظاهرة الإرهاب وضرورة مكافحته.

الباحة

وعن مشاركة فرع الباحة قال فضيلة مدير عام الفرع الشيخ حسن بن سعيد الربيعي: إن مشاركة الفرع في هذه الحملة كانت بإلقاء بعض المحاضرات والندوات وعمل عدد من اللوحات الإرشادية التي تبين خطر هذه الظاهرة.

جازان

وعن مشاركة فرع الرئاسة العامة بمنطقة جازان في فعاليات الحملة أوضح مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة جازان الدكتور عبدالرحمن بن عمر المدخلي أن برنامج مشاركة الفرع اشتملت على إقامة جناح في المعرض الذي أقامته إمارة منطقة جازان بالقاعة الكبرى بالغرفة التجارية وحظي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وذلك للتعريف من خلال الجناح بأخطار هذا الفكر الضال والطرق المثلى للتحذير منه، وكيفية الحفاظ على الناشئة من كل فكر دخيل ومشبوه، كما تم توزيع العديد من إصدارات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أعدت خصيصاً للحملة.

كما عقد الفرع دورة علمية في الحسبة والعلاقات الإنسانية لمدة أسبوعين لرؤساء الهيئات والمراكز من حملة الشهادات الجامعية ناقشت أضرار الإرهاب على الفرد والمجتمع والعديد من الموضوعات، كما تم إلقاء العديد من المحاضرات والندوات المخصصة في مجال التعريف بضرر الإرهاب قام بإلقائها نخبة من رؤساء الهيئات بالمنطقة، بالإضافة إلى إعداد لوحات إرشادية توضح للمواطن والمقيم ضرر الإرهاب وأخطاره.

نجران

وعن مشاركة فرع الرئاسة بمنطقة نجران قال مدير عام الفرع الشيخ أحمد بن صالح بالحمر: إن الفرع ساهم في هذه الحملة بإعداد تقرير بعنوان: «جهود فرع هيئة نجران في مكافحة الإرهاب» تضمن العديد من الكلمات والخطب والمشاركات الصحفية، حيث وزع التقرير في الحفل الذي أقيم على شرف صاحب السمو الملكي أمير المنطقة. إضافة إلى مشاركة مدير عام الفرع ورؤساء الهيئات والمراكز بكلمات توجيهية في الاحتفالات التي أقيمت في المراكز والمحافظات.

الجوف

من جانبه بيّن فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف الدكتور مبارك بن زيد الرشود أن

جهود الفرع في هذه الحملة تمثلت بتوزيع الكتيبات والنشرات لكبار العلماء وطلبة العلم والتي تؤكد على الوسطية والاعتدال وبيان حقوق ولاة الأمر وخطورة التكفير، كما تم وضع اللوحات الإرشادية في الشوارع والأماكن العامة.



الأصول والفروع

قال ابن القيم في صيد الخاطر: رأيت كثيراً من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبة ويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا ويتهجدون بالليل ويؤخرون الفريضة عن الوقت في أشياء يطول عدها من حفظ فروع وتضييع أصول فبحثت عن سبب ذلك فوجدته شيئين:

أحدهما العادة والثاني غلبة الهوى في تحصيل المطلوب، فإنه قد يغلب فلا يترك سمعاً ولا بصراً، ومن هذا القبيل إخوة يوسف قالوا حين سمعوا صوت المنادي: ﴿إنكم لسارقون﴾ [يوسف: ٧٠] ﴿لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين﴾ [يوسف: ٧٣] فجاء في التفسير أنهم كمموا أفواه إبلهم لئلا تتناول ما ليس لهم فكأنهم قالوا: قد رأيتم ما صنعنا بإبلنا فكيف نسرق؟ ونسوا هم تفاوت ما بين الورع واختطاف أكلة لا يملكونها وبين إلقاء يوسف عليه السلام في الجب وبيعه بثمن بخس..!



امسك

كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري يطلب منه أن يجمع له أمر الدنيا وأمر الآخرة في كتاب فأجابه: إنما الدنيا حلم والآخرة يقظة والموت متوسط ونحن في أضغاث أحلام من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر علم، ومن علم عمل، فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فسأل، وإذا غضبت فأمسك.

الزهد وأكل الطيبات

سُئل الفضيل بن عياض عمّن يترك الطيبات من اللحم والخبيص ويزهد فقال: ما للزهد وأكل الخبيص؟ ليتك تأكل وتتقي الله، إن الله لا يكره أن تأكل الحلال إذا اتقيت الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك للرحم وكيف عطفك على الجار وكيف رحمتك بالمسلمين، وكيف كظمك للغيظ، وكيف عطفك على من ظلمك، وكيف إحسانك إلى من أساء إليك، وكيف صبرك واحتمالك للأذى.

أنت إلى احكام هذا أحوج من ترك الخبيص.



من أقوالهم

* قيل لبعضهم: ممن تعلمت الأدب؟ قال: من قليل الأدب. قيل: وكيف ذلك؟ قال أنظر إلى ما يُعاب عليه فأحترز منه.

* قال معروف الكرخي: علامة مقت الله لعبده أن تراه مشتغلاً بما لا يعنيه.

* كما قال عمر رضي الله عنه: «لا يغرركم من قراء القرآن إنما هو كلام نتكلم به ولكن انظروا من يعمل به».

* وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: «إن العبد ليخلو بمعصية الله تعالى فيلقى الله بغضبه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر».

* قال جعفر الصادق: المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له.



وما خفي كان أعظم.. هل من متعظ؟!

عصابات منظمة تخترق مواقع الزواج عبر الإنترنت «يهودية» تنصب شراكها لابتزاز الشباب الباحثين عن المتعة

❖ تحولت بعض مواقع الزواج عبر الإنترنت إلى شراك لاصطياد الشباب من الجنسين وتوريطهم في مشاكل لا حصر لها، ليس أقلها الابتزاز المادي والتشهير، وقد رصدت «الوطن» تعرض عدد من الشباب السعودي والخليجي للاحتيال من فتيات من دولة عربية تعرفن عليهم عن طريق موقع زواج وتعارف على «الإنترنت» تحتفظ «الوطن» باسمه، وكانت النتيجة توريط الشباب في تحويل مبالغ مالية كبيرة بالبريد عبر عدة شركات لتحويل الأموال، حيث تسلم المبالغ للمرسل إليه، على أن يستلمها باليد، وقد رفض عدد من الأشخاص المتضررين كشف أسمائهم.

تقول فاطمة كويس: إنها مشتركة في الموقع منذ فترة ولديها خبرة طويلة بما يدور فيه وتحفظ ذاكرتها العديد من المواقف التي تعرض لها عدد كبير من صديقاتها ومعارفها مع الموقع المذكور، فضلاً عن العدد الكبير من الرجال الذين تم التعرف عليهم من خلاله.

نيروز بكر الوطن ١٥٦٢

السعيد من وعظ بغيره

١٢ عاماً للزعيم برجس .. و٢٠ عاماً و٢٠٠٠ جلدة مجموع الأحكام الصادرة ضد عصابة فيلم «الباندا»

❖ أصدرت المحكمة الكبرى بالرياض الحكم على مرتكبي الجريمة الأخلاقية التي وقعت مؤخراً في الرياض وتم تصويرها بفيديو هاتف «الباندا» وروجت على نطاق واسع على الهواتف المزودة بكاميرا ومواقع والإنترنت، وصدر الحكم القضائي بالسجن والجلد على الثلاثة المشاركين في وقائعها، حيث قرر القاضي محمد بن عبدالله بن محمد اللحيدان إيقاع عقوبة السجن لمدة ١٢ عاماً والجلد ١٢٠٠ جلدة على المتهم الرئيسي برجس بن فالح ٢٧ عاماً «سعودي»، كما حكم على النيجيري الذي ظهر في الصورة وهو يوسف أبكر محمد عبدالله بالسجن ٦ سنوات وجلده ٦٠٠ جلدة، والحكم على السعودي الآخر عبدالرحمن بن هيف ٢٢ عاماً بالسجن لمدة سنتين وجلده ٢٠٠ جلدة.

الوطن ١٥٦٠

سقوط رائع وإنجاز مشكور

ضبط عصابة تسول تحتال بعاهات وتقارير مزورة في الطائف

❖ تمكنت فرقة من شعبة التحريات والبحث الجنائي بشرطة محافظة الطائف بقيادة المقدم حامد الثمالي من القبض على عصابة مكونة من ٥ وافدين من إحدى الدول المجاورة وبرفقتهم طفل في الثانية عشرة من عمره اتخذت من إحدى الشقق السكنية في حي الشرقية مقراً لها، حيث ينطلق أفرادها إلى المساجد والأسواق والأماكن العامة ويتظاهرون بالمرض والعاهات، مستخدمين بعض العكازات التي يتوكؤون عليها وبعض التقارير الطبية المزوّرة من أجل استعطاف الناس وجمع الأموال، وكانت قد توفرت معلومات لدى شعبة التحريات عن وجود العصابة ونشاطها وتم تشكيل فريق مكون من النقيب فارس الحصيني والملازم أول عبدالعزيز الجعيد والرقيب عبدالله الفعر وبندر النفيعي وتمت مداهمة منزل العصابة بعد عودتهم في المساء.

الوطن ١٥٥٦

خطوة في الاتجاه السليم

إغلاق مراكز العلاج الطبيعي واللياقة البدنية في محلات الخياطة بالشرقية

❖ علمت «الوطن» أن أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد أمر بتنفيذ ما توصلت إليه اللجنة التي أمر سموه بتشكيلها لدراسة أوضاع المشاغل النسائية في المنطقة الشرقية من خلال تشديد العقوبات على المخالفين وتكوين لجان للتفتيش على المشاغل النسائية من العنصر النسائي يكون من مهامها كشف التجاوزات وتوضيح العقوبات للعاملين في قطاع المشاغل النسائية والجهة التي تطبق هذه العقوبات، وكانت اللجنة قد أوصت بتشديد العقوبات على المخالفين من أصحاب المشاغل النسائية والذي يعمل في غير ما صرح له به وهو «الخياطة النسائية»، حيث يؤخذ عليه تعهد في المرة الأولى وعند تكرار المخالفة يتعرض للغرامة وسحب الترخيص لمدة ٥ سنوات ولا يسمح له بمزاولة النشاط في أي مكان آخر خلال هذه الفترة. وشددت اللجنة على ضرورة تسمية اللوحات الخارجية والمطبوعات لمشاغل الخياطة النسائية بمسمى «مشغل للخياطة النسائية» وعدم تسمية «مركز نسائي» والالتزام بالمسمى حسب الترخيص وتنظيم المشاغل النسائية وذلك بمراعاة توزيعها الجغرافي وعدم اجتماعها ووفرتها في مكان دون آخر أو منطقة دون أخرى بالنسبة للتراخيص الجديدة مستقبلاً. ودعت اللجنة المشكلة بتكليف لجنة من العنصر النسائي مؤهلة من مكتب الإشراف النسائي والشؤون الصحية والجوازات لعمل زيارات ميدانية للمشاغل بصفة دورية ورفع تقارير عن الملاحظات والمخالفات إلى اللجنة لاتخاذ اللازم حيالها بموجب التعليمات.

الوطن ١٥٥٨

لا تعليق..

المساجد لم تتضرر جراء تسانومي

أنقذت قدرة الله عزَّ وجلَّ المساجد من الزلزال الذي صحبه طوفان مدمر في إقليم بندا آتشيه الواقع شمال جزيرة سومطرة الإندونيسية. وأكَّد شهود عيان نجا من الموت أن المساجد الحديثة والقديمة في ضواحي إقليم بندا آتشيه كبرى مدن الإقليم في شمال سومطرة لم تدمر على الاطلاق.. على الرغم من الدمار الذي خلفه الزلزال المصحوب بطوفان هائل. وفي قرية «كاجو» إحدى قرى إقليم بندا آتشيه قال شهود عيان: إن الأمواج العاتية جرفت مئات المنازل في القرية إلا أن مسجدها لم يتعرض لأي ضرر سوى بعض التشققات البسيطة في جدرانه.. كما أحاطت المياه بكل جدرانه ولم تدخل أي قطرة إليه. إلى ذلك بثت محطات التلفزيون الإندونيسية شهادت لناجين أكَّدوا أنهم نجوا بإذن الله من الغرق في الوحل الذي خلفه الطوفان، لأنهم لجؤوا إلى المساجد التي صمدت أمام تقدم الأمواج. وقال صحفيون من وكالة الأنباء الإندونيسية الرسمية «إنتارا»: إن مسجد منطقة مولابو «الساحل الغربي» الواقع في حي «سواك ايندا بوتري» الأكثر تضرراً في المدينة من الطوفان.. ما زال على حاله في الوقت الذي تدمرت فيه كل المباني المحيطة به مثل رئاسة أركان الجيش ومهاجع رجال الشرطة. والتقطت وكالة الصحافة الفرنسية صوراً لمنطقة «مولابو» التي لا يمكن حالياً الوصول إليها براً.. وتبدو فيها المساجد واضحة وتشكل بقعاً بيضاء وحيدة.

أما في منطقة «باسي لوك» التي تبعد حوالي عشرين كيلومتراً شرق مدينة «سيلي» في منطقة «بيدي» صمد مسجدان على شاطئ البحر، بينما انهارت كل المنازل حولهما مع أن المسجدين بنيا بطريقتين تقليديتين الأول من الخشب والثاني من الأسمنت.

الرياض ١٣٣٤٣



مهارات نفعّلها أم نتركها

إن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست بالأمر الجديد أو الحديث على مجتمعاتنا المسلمة، بل إن تأصيل هذه الشعيرة في ديننا الحنيف مما كتب فيه كبار الأئمة.

ومما يؤسف له أن نلمس ضعف القيام بهذه الشعيرة.

ولنا هنا كلمة نؤكد فيها أن هناك مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية التي يمكن توظيفها في سبيل إحياء هذه الشعيرة بين أفراد المجتمع ويمكن إيجازها من خلال مجموعة من الوصايا النفسية والنفسية الاجتماعية لضمان أفضل السبل في هذه المهمة العظيمة:

١ - مراعاة المرحلة العمرية للمنصوح، فالشباب المراهقون يختلفون في طريقة الحديث إليهم عن الأطفال وكذلك الشباب الكبار عن الأشياخ ولعلي أخص فئة الشباب وخصوصاً من هم دون العشرين الذين يمرون بمرحلة المراهقة، حيث إن لهذه المرحلة بعض جوانبها التي ربما تتصادم مع نصح الناصح إذا لم ينتبه لها المحتسب، فمثلاً من أكثر الأمور التي تثير حفيظة المراهق الاستهزاء به أو توجيهه أمام الآخرين أو التعليق على مظهره وشكله بلغة تحمل في طياتها الاستهتار والاستهزاء، كذلك مصادمته الكلامية وإسداء التوجيه المباشر من الأمور التي تجعل الشاب المراهق يأخذ موقف المعاند وإن كان في داخله يؤمن ويوقن أن ما يوجه إليه هو الصحيح أو السليم لكن الطريقة التي يلقى بها التوجيه كانت غير مناسبة على الأقل من وجهة نظره هو، لذلك يجب على المحتسب أن يدرك مثل هذه القضايا النفسية التي يعيشها كل شخص والمراهق بالتحديد، فلا يحاول البدء بالتعنيف والتوجيه المباشر، بل يبدأ بالأرفق والأنسب حتى يتملك نفسية المنصوح ويرتاح للناصح ومن ثم يقدم له ملاحظاته وتوجيهاته.

٢ - مراعاة المكانة الاجتماعية للمحتسب عليه أمر مهم يغفل بعض المحتسبين عن مراعاته وهو عامل فعّال بعد توفيق الله سبحانه في استجابة المنصوح بمعنى أدق يجب أن يقوم المحتسب بمراعاة اللغة التي يستخدمها وهو يوجه نصحه للآخرين إن كان من أهل المكانة الاجتماعية أو العلمية خاطبه وناصحه بلغة تختلف عن العامي من الناس أو العامل أو غيرهم من بسطاء الناس على أنني هنا أيضاً لا أقلل من قيمة العامي أو العامل أو غيرهما لكن لهؤلاء لغة يفهمونها ويدركونها أولئك نفس الشيء.

٣ - الناس يختلفون في الطريقة التي يتأثرون بها ولذلك على المحتسب أن يجدد في وسائله الاحتسابية وألا يتعامل مع الناس كلّهم بنفس الوسيلة أو الطريقة، بل عليه أن يتحرى ما هو الأنسب لعلي وما هو الأنسب لعثمان وما هو الأنسب للشاب وما هو الأنسب لشابة وما هو الأنسب للأسرة المحافظة وما هو الأنسب للأسرة المقصرة.. وهكذا عليه التنويع في الوسائل والطرق والتجديد فيها.

٤ - يجب مراعاة الحالة النفسية الآنية التي يعيشها الفرد المنصوح، فليس من المناسب أن تأتي لمناصحة فلان في وقت ضيق لا تستطيع أن تبدأ الموضوع وتنهيه بالطريقة المناسبة دون أن تضايق المنصوح في وقته أو عمله خاصة إذا كان الأمر مما يسعه الانتظار والإمهال فيه لوقت أوسع، كذلك لا تقدم النصيحة في وقت ووضع نفسي المنصوح لا يستطيع تقبلها وفهمها على الفهم الصحيح، إما مرض أو تعب أو زحام أو حر أو انشغال أو نحوها، حيث التخول في الموعظة سنّة محمدية سارية.

٥ - من الأمور التي أريد التأكيد عليها - قضية التوقيت للنصيحة وهو ما أشرت إلى طرف منه في النقطة السابقة، حيث إننا نجني على أنفسنا ودعوتنا وأهدافنا النبيلة السامية إذا لم نحسن التوقيت المناسب للنصيحة أو الوقت المناسب للناصح أو المنصوح فقد يكون المحتسب أحياناً في وضع حرج من ضغط عمل أو أي ضاغط آخر من ضغوطات الحياة، فتجده لا يقوم بالأمر بنفس مطمئنة مما يؤثر سلباً على دعوته ونصيحته وهذا مشاهد مثلاً في أوقات المناسبات كالأعياد ورمضان أو الحرم أو اجتماع الناس وكثرة المنكرات، فتجد المستحب بسبب ما يراه يخرج عن طوره الطبيعي فيقوم بأعمال ربما يندم عليها لاحقاً وكذلك الحال بالنسبة للمنصوح فقد لا يكون الوقت أو الظرف مناسباً لتقبل النصيحة فيقوم بالمهاجمة أو العناد أو رد النصيحة.

وبعد هذا نرى أن المثابرة في هذا الجانب وتفعيله يجب أن تكون همّ كل مسلم يلتمس الدار الآخرة ويسعى لها، نسأل الله التوفيق في القول والعمل.

بقلم الدكتور عبدالله بن سليمان الصالحي
أستاذ علم النفس المساعد بجامعة القصيم



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



التقويم السنوي ١٤٢٦هـ
2005 / 2006

محرم — فبراير/مارس

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١						١ (١٠)	٢ (١١)
٢	٣ (١٢)	٤ (١٣)	٥ (١٤)	٦ (١٥)	٧ (١٦)	٨ (١٧)	٩ (١٨)
٣	١٠ (١٩)	١١ (٢٠)	١٢ (٢١)	١٣ (٢٢)	١٤ (٢٣)	١٥ (٢٤)	١٦ (٢٥)
٤	١٧ (٢٦)	١٨ (٢٧)	١٩ (٢٨)	٢٠ (١)	٢١ (٢)	٢٢ (٣)	٢٣ (٤)
٥	٢٤ (٥)	٢٥ (٦)	٢٦ (٧)	٢٧ (٨)	٢٨ (٩)	٢٩ (١٠)	

صفر — مارس/ابريل

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٥	٣٠ (٩)						١ (١١)
٦	٢ (١٢)	٣ (١٣)	٤ (١٤)	٥ (١٥)	٦ (١٦)	٧ (١٧)	٨ (١٨)
٧	٩ (١٩)	١٠ (٢٠)	١١ (٢١)	١٢ (٢٢)	١٣ (٢٣)	١٤ (٢٤)	١٥ (٢٥)
٨	١٦ (٢٦)	١٧ (٢٧)	١٨ (٢٨)	١٩ (٢٩)	٢٠ (٣٠)	٢١ (٣١)	٢٢ (١)
٩	٢٣ (٢)	٢٤ (٣)	٢٥ (٤)	٢٦ (٥)	٢٧ (٦)	٢٨ (٧)	٢٩ (٨)

ربيع الأول — ابريل / مايو

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٠		١ (١٠)	٢ (١١)	٣ (١٢)	٤ (١٣)	٥ (١٤)	٦ (١٥)
١١	٧ (١٦)	٨ (١٧)	٩ (١٨)	١٠ (١٩)	١١ (٢٠)	١٢ (٢١)	١٣ (٢٢)
١٢	١٤ (٢٣)	١٥ (٢٤)	١٦ (٢٥)	١٧ (٢٦)	١٨ (٢٧)	١٩ (٢٨)	٢٠ (٢٩)
١٣	٢١ (٣٠)	٢٢ (١)	٢٣ (٢)	٢٤ (٣)	٢٥ (٤)	٢٦ (٥)	٢٧ (٦)
١٤	٢٨ (٧)	٢٩ (٨)					

ربيع الثاني — مايو/يونيه

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٤			١ (٩)	٢ (١٠)	٣ (١١)	٤ (١٢)	٥ (١٣)
١٥	٦ (١٤)	٧ (١٥)	٨ (١٦)	٩ (١٧)	١٠ (١٨)	١١ (١٩)	١٢ (٢٠)
١٦	١٣ (٢١)	١٤ (٢٢)	١٥ (٢٣)	١٦ (٢٤)	١٧ (٢٥)	١٨ (٢٦)	١٩ (٢٧)
١٧	٢٠ (٢٨)	٢١ (٢٩)	٢٢ (٣٠)	٢٣ (٣١)	٢٤ (١)	٢٥ (٢)	٢٦ (٣)
١٨	٢٧ (٤)	٢٨ (٥)	٢٩ (٦)	٣٠ (٧)			

جمادى الأولى — يونيه/يوليه

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٨					١ (٨)	٢ (٩)	٣ (١٠)
١٩	٤ (١١)	٥ (١٢)	٦ (١٣)	٧ (١٤)	٨ (١٥)	٩ (١٦)	١٠ (١٧)
٢٠	١١ (١٨)	١٢ (١٩)	١٣ (٢٠)	١٤ (٢١)	١٥ (٢٢)	١٦ (٢٣)	١٧ (٢٤)
٢١	١٨ (٢٥)	١٩ (٢٦)	٢٠ (٢٧)	٢١ (٢٨)	٢٢ (٢٩)	٢٣ (٣٠)	٢٤ (١)
٢٢	٢٥ (٢)	٢٦ (٣)	٢٧ (٤)	٢٨ (٥)	٢٩ (٦)		

جمادى الآخرة — يوليه/أغسطس

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٢						١ (٧)	٢ (٨)
٢٣	٣ (٩)	٤ (١٠)	٥ (١١)	٦ (١٢)	٧ (١٣)	٨ (١٤)	٩ (١٥)
٢٤	١٠ (١٦)	١١ (١٧)	١٢ (١٨)	١٣ (١٩)	١٤ (٢٠)	١٥ (٢١)	١٦ (٢٢)
٢٥	١٧ (٢٣)	١٨ (٢٤)	١٩ (٢٥)	٢٠ (٢٦)	٢١ (٢٧)	٢٢ (٢٨)	٢٣ (٢٩)
٢٦	٢٤ (٣٠)	٢٥ (٣١)	٢٦ (١)	٢٧ (٢)	٢٨ (٣)	٢٩ (٤)	٣٠ (٥)

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.
- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.
- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.
- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.

هواتف الرئاسة وجميع فروعها :

- الرئاسة : ٠١٤٠٥٤٤٤٨ - الرياض (٠١/٤١١٤٥٥٥) مكة المكرمة : (٠٢/٥٥٧٤٨٠٠)
المدينة المنورة (٠٤/٨٣٨٦٦٠٠) القصيم (٠٦/٣٢٥١٤٩١) الشرقية (٠٣/٨٣٦٦١٩٣)
عسير (٠٧/٢٢٦٤٧٨١) تبوك (٠٤/٤٢٢١٦٣٦) حائل (٠٦/٥٣٢١٥٧٩) الحدود الشمالية (٠٤/٦٦١٠٤١٧)
جازان (٠٧/٣١٧١٢٨٧) نجران (٠٧/٥٢٩٣٩٩٧) الباحة (٠٧/٧٢٥٣٣٤١) الجوف (٠٤/٦٢٤٨٤٤٩)

رجب — اغسطس/سبتمبر

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٧	١ (٦)	٢ (٧)	٣ (٨)	٤ (٩)	٥ (١٠)	٦ (١١)	٧ (١٢)
٢٨	٨ (١٣)	٩ (١٤)	١٠ (١٥)	١١ (١٦)	١٢ (١٧)	١٣ (١٨)	١٤ (١٩)
٢٩	١٥ (٢٠)	١٦ (٢١)	١٧ (٢٢)	١٨ (٢٣)	١٩ (٢٤)	٢٠ (٢٥)	٢١ (٢٦)
٣٠	٢٢ (٢٧)	٢٣ (٢٨)	٢٤ (٢٩)	٢٥ (٣٠)	٢٦ (٣١)	٢٧ (١)	٢٨ (٢)
٣١	٢٩ (٣)	٣٠ (٤)					

شعبان — سبتمبر/اكتوبر

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٣١			١ (٥)	٢ (٦)	٣ (٧)	٤ (٨)	٥ (٩)
٣٢	٦ (١٠)	٧ (١١)	٨ (١٢)	٩ (١٣)	١٠ (١٤)	١١ (١٥)	١٢ (١٦)
٣٣	١٣ (١٧)	١٤ (١٨)	١٥ (١٩)	١٦ (٢٠)	١٧ (٢١)	١٨ (٢٢)	١٩ (٢٣)
٣٤	٢٠ (٢٤)	٢١ (٢٥)	٢٢ (٢٦)	٢٣ (٢٧)	٢٤ (٢٨)	٢٥ (٢٩)	٢٦ (٣٠)
٣٥	٢٧ (١)	٢٨ (٢)	٢٩ (٣)				

رمضان — اكتوبر/نوفمبر

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٣٥				١ (٤)	٢ (٥)	٣ (٦)	٤ (٧)
٣٦	٥ (٨)	٦ (٩)	٧ (١٠)	٨ (١١)	٩ (١٢)	١٠ (١٣)	١١ (١٤)
٣٧	١٢ (١٥)	١٣ (١٦)	١٤ (١٧)	١٥ (١٨)	١٦ (١٩)	١٧ (٢٠)	١٨ (٢١)
٣٨	١٩ (٢٢)	٢٠ (٢٣)	٢١ (٢٤)	٢٢ (٢٥)	٢٣ (٢٦)	٢٤ (٢٧)	٢٥ (٢٨)
٣٩	٢٦ (٢٩)	٢٧ (٣٠)	٢٨ (٣١)	٢٩ (١)	٣٠ (٢)		

شوال — نوفمبر/ديسمبر

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٣٩						١ (٣)	٢ (٤)
٤٠	٣ (٥)	٤ (٦)	٥ (٧)	٦ (٨)	٧ (٩)	٨ (١٠)	٩ (١١)
٤١	١٠ (١٢)	١١ (١٣)	١٢ (١٤)	١٣ (١٥)	١٤ (١٦)	١٥ (١٧)	١٦ (١٨)
٤٢	١٧ (١٩)	١٨ (٢٠)	١٩ (٢١)	٢٠ (٢٢)	٢١ (٢٣)	٢٢ (٢٤)	٢٣ (٢٥)
٤٣	٢٤ (٢٦)	٢٥ (٢٧)	٢٦ (٢٨)	٢٧ (٢٩)	٢٨ (٣٠)	٢٩ (١)	٣٠ (٢)

ذو القعدة — ديسمبر/٢٠٠٥م

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٤٤	١ (٣)	٢ (٤)	٣ (٥)	٤ (٦)	٥ (٧)	٦ (٨)	٧ (٩)
٤٥	٨ (١٠)	٩ (١١)	١٠ (١٢)	١١ (١٣)	١٢ (١٤)	١٣ (١٥)	١٤ (١٦)
٤٦	١٥ (١٧)	١٦ (١٨)	١٧ (١٩)	١٨ (٢٠)	١٩ (٢١)	٢٠ (٢٢)	٢١ (٢٣)
٤٧	٢٢ (٢٤)	٢٣ (٢٥)	٢٤ (٢٦)	٢٥ (٢٧)	٢٦ (٢٨)	٢٧ (٢٩)	٢٨ (٣٠)
٤٨	٢٩ (٣١)						

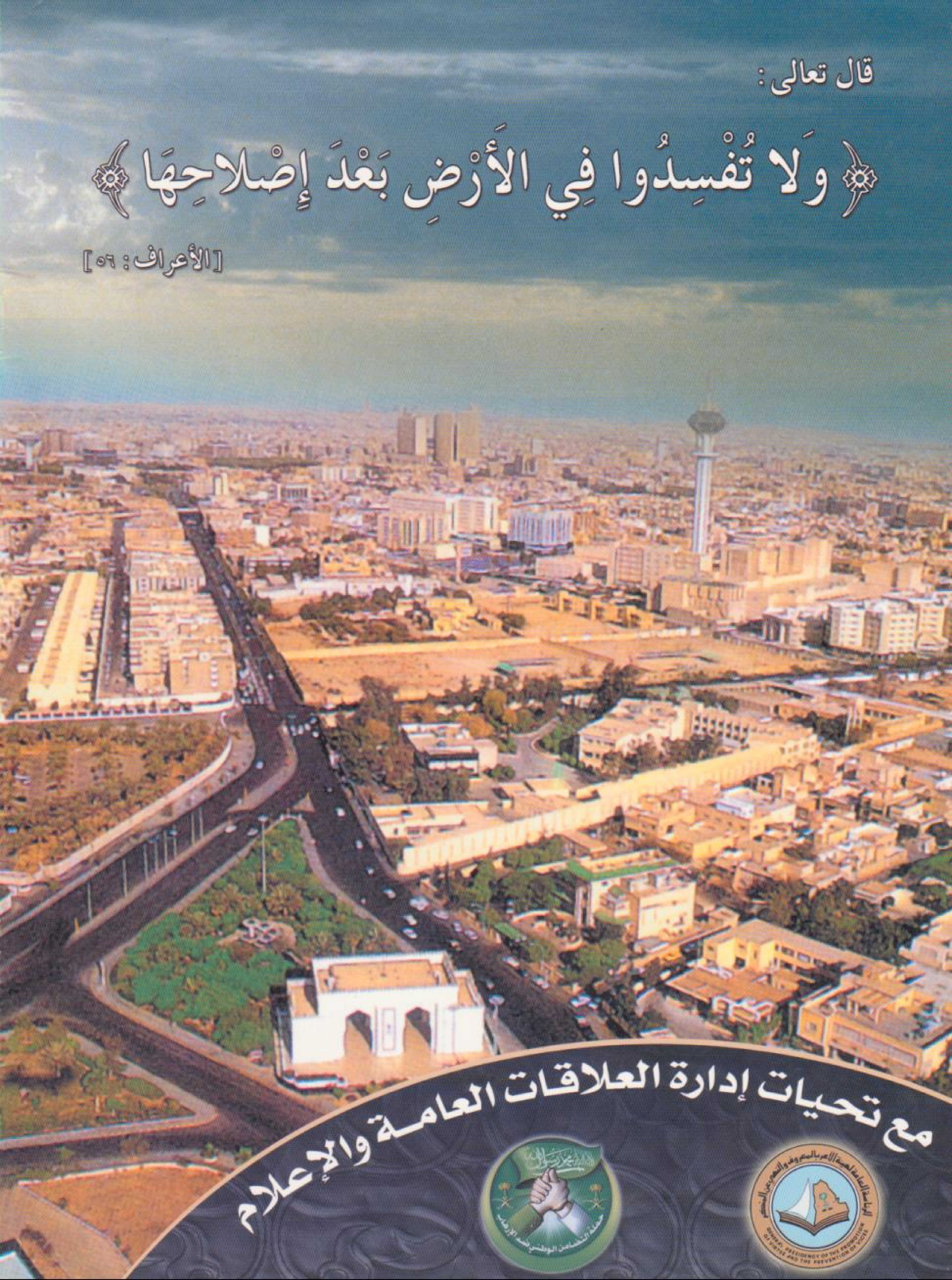
ذو الحجة — يناير ٢٠٠٦م

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٤٨		١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	٤ (٤)	٥ (٥)	٦ (٦)
٤٩	٧ (٧)	٨ (٨)	٩ (٩)	١٠ (١٠)	١١ (١١)	١٢ (١٢)	١٣ (١٣)
٥٠	١٤ (١٤)	١٥ (١٥)	١٦ (١٦)	١٧ (١٧)	١٨ (١٨)	١٩ (١٩)	٢٠ (٢٠)
٥١	٢١ (٢١)	٢٢ (٢٢)	٢٣ (٢٣)	٢٤ (٢٤)	٢٥ (٢٥)	٢٦ (٢٦)	٢٧ (٢٧)
٥٢	٢٨ (٢٨)	٢٩ (٢٩)	٣٠ (٣٠)				

التقويم الدراسي :

- بداية اختبار الفصل الدراسي الثاني : يوم السبت ١٤٢٦/٤/٢٧هـ
- بداية إجازة نهاية العام للطلاب : نهاية دوام الأربعاء ١٤٢٦/٥/٨هـ
- تاريخ العودة للمعلمين : يوم السبت ١٤٢٦/٧/١٥هـ
- بداية اختبار الدور الثاني : يوم الإثنين ١٤٢٦/٧/١٧هـ
- بداية العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ : يوم السبت ١٤٢٦/٨/٦هـ

مع تحيات : إدارة العلاقات العامة والإعلام - هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤ - ص.ب ١٤٠٣٣ - الرياض ١١٤٢٤
البريد الإلكتروني: almaarof@maktoob.com


قال تعالى:
﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾
[الأعراف: ٥٦]
مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
GENERAL PRESIDENCY OF THE PROMOTION OF VIRTUE AND THE PREVENTION OF VICE
حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب